

الوحدَةُ التَّاسِعَةُ: فنُّ المَقَامَاتِ



«للمقاماتِ متعةٌ خاصّةٌ؛ فهيّ مشاهدٌ من الحياة اليوميّة، ذاتُ طابعٍ
نقديٍّ وساخرٍ».

(أحمد بيضون، مؤرّخ لبنانيّ)

الوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ: نصُّ القِراءة (من مَقاماتِ بديعِ الزَّمانِ الهَمْدانيِّ)

أولاً: المَقامةُ الحِرْزِيَّةُ

حدَّثنا عيسى بن هشام قال: لما بلغت بيَّ الغُربةُ بابَ الأَبوابِ، ورضيتُ من الغنيمَةِ بالإيابِ، ودونَهُ من البحرِ وثأبُ بغاريهِ، ومن السُّفَنِ عَسَافُ براكيهِ، استخرتُ اللهَ في القُفولِ، وقعدتُ من الفُلُكِ، بمثابةِ الهُلُكِ، ولَمَّا ملكنا البحرُ، وجَنَّ علينا اللَّيْلُ، غَشِيَتْنَا سَحَابَةٌ تَمُدُّ من الأمطارِ حَبالًا، وتَحُوذُ من الغيمِ حَبالًا، بريحِ تُرسلُ الأمواجِ أزواجًا. والأمطارُ أفواجًا، وبقينا في يدِ الحَيْنِ، بينَ البحرينِ، لا نملكُ عُدَّةً غيرَ الدُّعاءِ، ولا حيلةً إلاَّ البُكاءَ، ولا عِصْمَةً غيرَ الرَّجاءِ، وطويناها ليلةً نابِغِيَّةً، وأصبَحنا نتباكي ونتشاكي، وفينا رجلٌ لا يَخْضِلُ جَفنُهُ، ولا تَبْتَلُ عَيْنُهُ، رَخِي الصِّدْرِ، فَعَجِبْنَا واللهِ كلَّ العَجَبِ، وقلنا له: ما الَّذي أَمَّنَكَ مِنَ العَطَبِ؟ فقال: حِرْزُ لا يَغْرُقُ صاحِبُهُ، ولو شئتُ أن أَمْنَحَ كَلًّا مِنْكُمْ حِرْزًا لَفَعَلْتُ، فكلُّ رَغِبٍ إِلَيْهِ، وَأَلَحَّ في المسألةِ عليه، فقال: لَنْ أَفْعَلَ ذلكَ حَتَّى يُعْطِيَنِي كُلُّ واحدٍ مِنْكُمْ دينارًا الآنَ، وَيَعِدَنِي دينارًا إذا سَلِمَ.

قال عيسى بن هشام: فَتَقَدَّنَاهُ ما طلبَ، ووعدناهُ ما حَظَبَ، وآبَت يَدُهُ إلى جِيْبِهِ، فأَخْرَجَ قِطْعَةً دِيْباجِ، فيها حُقَّةٌ عاجِ، قد ضَمَّنَ صَدْرُها رِقاعًا، وحَدَفَ كلَّ واحدٍ مِنَّا بواحدةٍ مِنْها، فلَمَّا سَلِمَتِ السَّفِينَةُ، وأحَلَّتْنا المَدِينَةَ، اقتضى النَّاسَ ما وَعَدُوهُ، فَتَقَدَّوهُ، وانتهى الأمرُ إِلَيَّ، فقال: دَعُوهُ، فقلْتُ: لك ذلكَ، بَعْدَ أن تَعَلِّمَنِي سِرَّ حالكِ، قال: أنا من بلادِ الإسْكَندَرِيَّةِ، واسمي أبو الفتحِ الإسْكَندَرِيُّ، فقلْتُ: كيفَ نَصَرَكَ الصَّبْرُ وَخَدَّلَنا؟ فَأَنْشَأَ يقولُ:

وَيْكَ! لولا الصَّبْرُ ما كُنْ	تُ مَلَأْتُ الكَيْسَ تَبْرًا
لَنْ يَنالَ المَجْدَ مَنْ ضا	قَ بِما يَغْشاهُ صَدْرًا
ثُمَّ ما أَعْقَبَنِي السَّ	عَةَ ما أُعْطِيتُ ضَرًّا
بل بِهِ أَشْتَدُّ أزرًا	وبِهِ أَجْبُرُ كَسْرًا
ولو (أَيُّ) اليَوْمَ في العَر	قَى لَمَّا كَلِّفْتُ عُدْرًا

معاني الكلمات

باب الأَبوابِ: الاسمُ القديمُ لمدينةِ (دَرْبَنْد) في داغستان، وهي مدينةٌ على بحرِ قزوين.
الْفُلُكُ: السَّفِينَةُ. **جَنَّ اللَّيْلُ:** اشتدَّ ظلامُهُ. **تَحُوذُ:** من الفعلِ (حاذَ) ومعناه: يَسوقُها سَوقًا عَنيفًا.
الحَيْنُ: الهلاكُ، الموتُ. **يَخْضِلُ:** يندى ويبتلُ. **حِرْزًا:** تميمةً، والتَّميمةُ: ما يُعلَقُ في العُنُقِ لدَفْعِ العينِ.
الدِّيْباجُ: الحريرُ. **العاجُ:** نابُ الفيلِ. **وَيْكَ:** اسمُ فِعْلِ مُضارعٍ (أَتعَجَّبُ) والكافُ للخِطابِ.
التَّبْرُ: الذَّهَبُ. **نَقَدناهُ:** أعطيناها الثَّمَنَ نقدًا معجَّلًا.
حُقَّةٌ وَحُقُّ: وعاءٌ صَغِيرٌ ذو غطاءٍ يُتَّخَذُ من العاجِ.

شرح المَقَامَةُ الحِرْزِيَّةُ

المَقَامَةُ الحِرْزِيَّةُ: نسبةً إلى الحِرْزِ الَّذِي وُزِعَ على رِكَابِ السَّفِينَةِ.

لَمَّا بَلَغْتُ بِي العُرْبَةَ بَابَ الأَبْوَابِ	أَي وَصَلْتُ بِي العُرْبَةَ إِلَى ثَغْرٍ مِنْ ثَغُورِ بَحْرِ قَزْوِينَ
وَرَضِيْتُ مِنَ العَنِيمَةِ بالإِيَابِ	مِثْلُ يُضْرَبُ لِخَيْبَةِ الأَمَلِ، أَي أَنَّهُ لَمْ يُوقِّقْ فِي سَفَرِهِ، وَلَمْ يَغْنَمْ مِنْهُ شَيْئًا
وَدُونَهُ مِنَ البَحْرِ وَثَابَ بِغَارِيهِ	أَي مَنَعَهُ مِنَ العُودَةِ إِلَى الوَطَنِ بَحْرًا مُضْطَرِبًّا شَدِيدَ المَوْجِ
وَمِنَ السُّفَنِ عَسَافٌ بِرَاكِبِهِ	أَي أَنَّ السُّفْنَ تَسِيرُ فِي هَذَا البَحْرِ عَلَى غَيْرِ المَطْلُوبِ، وَلَا يُمْكِنُ ضَبْطُهَا بِسَبَبِ سَبَبِ تَدَافِعِ المَوْجِ، وَالأَمْوَاجُ تَتَقَاذَفُهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.
اسْتَخَرْتُ اللّٰهَ فِي القُّوْلِ	اسْتَخَرْتُ اللّٰهَ فِي الرُّجُوعِ إِلَى الوَطَنِ
وَقَعَدْتُ مِنَ القُّلْكِ، بِمِثَابَةِ الهُلْكِ	جَلَسْتُ فِي السَّفِينَةِ بِمَكَانٍ لَا يَنْجُو مِنْهُ أَحَدٌ، وَأَنَا هَالِكٌ لَا مَحَالَةَ.
وَلَمَّا مَلَكْنَا البَحْرَ، وَجَنَّا عَلَيْنَا اللَّيْلَ	لَمَّا تَوَسَّطْنَا البَحْرَ الهَائِجَ وَصَارَ مَحِيطًا بِنَا، وَأَظْلَمَ اللَّيْلُ وَاشْتَدَّ ظِلَامُهُ.
غَشِيَّتْنَا سَحَابَةٌ تَمُدُّ مِنَ الأَمْطَارِ حِبَالًا	غَطَّتْنَا سَحَابَةٌ يَتَسَاقَطُ مِنْهَا المَطَرُ كَالْحِبَالِ دَلَالَةً عَلَى غَزَارَةِ المَطَرِ
وَتَحُوذُ مِنَ الغَيْمِ حِبَالًا	أَي أَنَّ السَّحَابَةَ تَسُوقُ الغَيْمَ الَّتِي تُشَبِّهُ الجِبَالَ
بَرِيحٍ تُرْسِلُ الأَمْوَاجَ أَزْوَاجًا. وَالأَمْطَارَ أَفْوَاجًا	هَذِهِ الأَمْوَاجُ تَسُوقُهَا رِيحٌ قَوِيَّةٌ، وَتَجْعَلُ الأَمْطَارَ تَنْهَمِرُ بِكَمِيَّةٍ كَبِيرَةٍ
وَبَقِينَا فِي يَدِ الحَايِنِ، بَيْنَ البَحْرَيْنِ	بَقِينَا تَحْتَ المَوْتِ بَيْنَ بَحْرَيْنِ (البَحْرِ وَمَوْجِهِ وَالمَطَرِ الغَزِيرِ)
لَا نَمْلِكُ عُدَّةً غَيْرَ الدُّعَاءِ، وَلَا حِيلَةَ إِلَّا البُكَاءَ، وَلَا عِصْمَةَ إِلَّا الرِّجَاءَ	لَا نَمْلِكُ شَيْئًا سِوَى الدُّعَاءِ، وَلَا يَوْجِدُ مَا نَتَصَرَّفُ بِهِ إِلَّا البُكَاءَ، وَلَا عِصْمَةَ إِلَّا الرِّجَاءَ بِاللّٰهِ تَعَالَى أَنْ يَخْلُصَنَا مِمَّا نَحْنُ فِيهِ
وَطَوِينَاهَا لَيْلَةً نَابِغِيَّةً	أَمْضِينَا لَيْلَةً طَوِيلَةً نَسَبَةً إِلَى النَابِغَةِ الذَّبْيَانِي الَّذِي يَرَى اللَّيْلَ طَوِيلًا
وَأَصْبَحْنَا نَتْبَاكِي وَنَتَشَاكِي	أَي نَبْكِي مَعًا وَنَشْكُو لِبَعْضِنَا البَعْضَ
وَفِينَا رَجُلٌ لَا يَخْضَلُ جَفْنَهُ، وَلَا تَبْتَلُ عَيْنُهُ، رَخِي الصَّدْرِ	أَي مَعَنَا رَجُلٌ لَا يَبْكِي وَلَا يَبْتَلُ كالأَخْرَيْنِ، وَاسِعُ صَدْرُهُ
فَعَجِبْنَا وَاللّٰهُ كُلَّ العَجَبِ، وَقَلْنَا لَهُ: مَا الَّذِي أَمَّنَكَ مِنَ المَوْتِ؟	أَي تَعَجَّبْنَا مِنْ حَالِهِ وَقَلْنَا لَهُ: مَا الَّذِي أَمَّنَكَ مِنَ المَوْتِ؟
الَّذِي أَمَّنَكَ مِنَ العَطَبِ؟	قَالَ الرَّجُلُ: بِأَنَّهَا تَمِيمَةٌ مَن يَحْمِلُهَا لَا يَغْرُقُ صَاحِبُهَا
فَقَالَ: حِرْزٌ لَا يَغْرُقُ صَاحِبُهُ	وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَمْنَحَ كَلًّا مِنْكُمْ حِرْزًا لَفَعَلْتُ
وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَمْنَحَ كَلًّا مِنْكُمْ حِرْزًا لَفَعَلْتُ	أَي كُلُّ وَاحِدٍ مِمَّا رَغِبَ فِي التَّمِيمَةِ، وَأَصْرُوا عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ

أَيُّ لَنْ أُعْطِيكُمْ تَمِيمَةً حَتَّى يُعْطِيَنِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ دِينَارًا، وَإِذَا سَلِمَ يُعْطِيَنِي دِينَارًا آخَرَ.	فَقَالَ: لَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ حَتَّى يُعْطِيَنِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ دِينَارًا الْآنَ، وَيُعْطِيَنِي دِينَارًا
أَيُّ أُعْطِيَنَاهُ مَا لَمْ يُعْجَلْ كَمَا طَلَبَ	فَنَقَدْنَاهُ مَا طَلَبَ، وَوَعَدْنَاهُ مَا حَاطَبَ
أَيُّ رَجَعْتُ يَدَهُ إِلَى جَيْبِهِ، وَأَخْرَجَ قِطْعَةً مِنْ حَرِيرٍ دَاخِلَهَا وَعَاءٌ صَغِيرٌ مَصْنُوعٌ مِنْ عَاجٍ، وَفِي وَسْطِهَا قِطْعَةٌ وَرَقٌ أَوْ جِلْدٌ وَهِيَ (التَّمَائِمُ)	وَأَبَتْ يَدَهُ إِلَى جَيْبِهِ، فَأَخْرَجَ قِطْعَةً دِيبَاجٍ، فِيهَا حُقَّةٌ عَاجٍ، قَدْ ضُمِّنَ صَدْرُهَا رِقَاعًا
أَيُّ رَمَى إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِّنَّا تَمِيمَةً	وَحَذَفَ كُلَّ وَاحِدٍ مِّنَّا بِوَاحِدَةٍ مِنْهَا
وَلَمَّا سَلِمَتِ السَّفِينَةُ، وَوَصَلْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ، أُعْطَوْهُ مَا طَلَبَ مِنْهُمْ مِنَ الْمَالِ	فَلَمَّا سَلِمَتِ السَّفِينَةُ، وَأَحْلَلْنَا الْمَدِينَةَ، اقْتَضَى النَّاسُ مَا وَعَدُوهُ، فَنَقَدُوهُ
أَيُّ وَصَلَ الْأَمْرَ إِلَى (عَيْسَى بْنِ هِشَامٍ)، فَقَابَ: اتْرَكُوهُ، وَقُلْتُ لَهُ: أُرِيدُ مَعْرِفَةَ سِرِّكَ؟	وَأَنْتَهَى الْأَمْرَ إِلَيَّ، فَقَالَ: دَعُوهُ، فَقُلْتُ: لَكَ ذَلِكَ، بَعْدَ أَنْ تُعَلِّمَنِي سِرَّ حَالِكَ،
أَخْبَرَهُ الرَّجُلُ (صَاحِبَ التَّمَائِمِ): بِأَنَّهُ مِنْ بِلَادِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ، وَقُلْتُ لَهُ: كَيْفَ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَصْبِرَ عَلَى مَا لَمْ نَسْتَطِعِ الصَّبْرَ عَلَيْهِ؟	قَالَ: أَنَا مِنْ بِلَادِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ، وَأَسْمِي أَبُو الْفَتْحِ الْإِسْكَانْدَرِيُّ، فَقُلْتُ: كَيْفَ نَصَرَكَ الصَّبْرُ وَحَذَلْنَا؟
أَيُّ أَنَّ الصَّبْرَ كَانَ سَبَبًا فِي كَسْبِ الذَّهَبِ الْمَالِ	وَيْكَ! لَوْلَا الصَّبْرُ مَا كُنْتُ مَلَأْتُ الْكَيْسَ تَبْرًا
أَيُّ أَنْ بَلُوغَ الْمَجْدِ وَتَحْقِيقَ الْهَدَافِ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَعَ الْخَوْفِ وَضَيْقِ الصَّدْرِ	لَنْ يَنَالَ الْمَجْدَ مِنْ ضَا قٍ بِمَا يَغْشَاهُ صَدْرًا
أَيُّ مَا حَصَلْتُ عَلَيْهِ مِنْ مَالٍ لَنْ يَضُرَّنِي وَهَذَا مِنْ فَوَائِدِ الصَّبْرِ	ثُمَّ مَا أَعْقَبَنِي السَّاعَةَ مَا أُعْطِيتُ ضَرْأً
أَيُّ أَنَّهُ بِالصَّبْرِ يَزْدَادُ قُوَّةً وَيُصْلِحُ حَالَهُ وَمَا كُسِرَ مِنْهُ	بَلْ بِهِ أَشْتَدُّ أَرْزًا
وَلَوْ أَنِّي غَرَقْتُ مَعَكُمْ لَمَا كَانَ هُنَاكَ ضَرْرٌ عَلَيَّ، لِأَنَّهُ لَنْ يَسْأَلَنِي أَحَدٌ عَنِ الْجِرْزِ فَالْكَلُّ غَرَقِي.	وَبِهِ أَجْبُرُ كَسْرًا
	وَلَوْ (أَيُّ) الْيَوْمَ فِي الْغَرِّ قَى لَمَا كَلَّفْتُ عَذْرًا

ثانياً: المَقَامَةُ المَوْصِلِيَّةُ

حدَّثنا عيسى بن هشام قال:

لَمَّا قَفَلْنَا مِنَ المَوْصِلِ، وَهَمَمْنَا بِالمَنْزِلِ، وَمُلِكْتَ عَلَيْنَا القَافِلَةَ، وَأَخَذَ مِنَّا الرَّحْلُ والرَّاحِلَةَ، جَرَتْ بِي **الحُشَاشَةُ** إِلَى بَعْضِ قَرَاهَا، وَمَعِيَ الإسْكَندَرِيُّ أَبُو الفَتْحِ، وَدُفِعْنَا إِلَى دَارٍ قَدْ مَاتَ صَاحِبُهَا، وَقَامَتِ نَوَادِبُهَا، وَاحْتَفَلَتْ بِقَوْمٍ قَدْ كَوَى الجَزْعُ قُلُوبَهُمْ، وَشَقَّتِ الفَجِيعَةُ **جِيوبَهُمْ**، وَنَسَاءٌ قَدْ نَشَرْنَ شَعُورَهُنَّ، وَشَدَدْنَ عَقُودَهُنَّ، يَلِطْمَنَّ خَدُودَهُنَّ. قَالَ الإسْكَندَرِيُّ: لَنَا فِي هَذَا **السَّوَادِ** نَخْلَةٌ، وَفِي هَذَا القَطِيعِ سَخْلَةٌ، وَدَخَلَ الدَّارَ لِيَنْظُرَ إِلَى المَيِّتِ وَقَدْ سَخَنَ مَآؤُهُ لِيُغَسَّلَ، وَخِيَطَتْ أَثْوَابُهُ لِيُكْفَنَ، وَحُفِرَتْ حَفْرَتُهُ لِيُدْفَنَ، فَلَمَّا رَأَى الإسْكَندَرِيُّ أَخَذَ حَلَقَهُ، وَجَسَّ عِرْقَهُ، وَقَالَ: يَا قَوْمُ، اتَّقُوا اللّهَ لَا تَدْفِنُوهُ؛ فَهوَ حَيٌّ، وَإِنَّمَا عَرْتَهُ **بِهَتَّةً**، وَعَلْتَهُ سَكْتَةً، وَأَنَا أُسَلِّمُهُ مَفْتُوحَ العَيْنِينَ، بَعْدَ يَوْمَيْنِ. قَالُوا: مِنْ أَيْنَ لَكَ ذَلِكَ؟ قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ بَرَدَ إِبْطُهُ، وَهَذَا الرَّجُلُ قَدْ لَمَسْتُهُ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ حَيٌّ. فَقَالُوا: الأَمْرُ عَلَى مَا ذَكَرَ، فَقَامَ الإسْكَندَرِيُّ إِلَى المَيِّتِ، فَنَزَعَ ثِيَابَهُ، ثُمَّ شَدَّ لَهُ **العِمَائِمَ**، وَعَلَّقَ عَلَيْهِ التَّمَائِمَ، وَأَلْعَقَهُ الزَّيْتِ، وَأَخْلَى لَهُ البَيْتَ، وَقَالَ: دَعُوهُ وَلَا تَرُوعُوهُ، وَإِنْ سَمِعْتُمْ لَهُ أَنِينًا فَلَا تَجِيبُوهُ، وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ، وَقَدْ شَاعَ الخَبْرُ وَانْتَشَرَ، بِأَنَّ المَيِّتَ قَدْ نُشِرَ.

وَأَخَذْتَنَا المَبَارُزُ مِنْ كَلِّ دَارٍ، وَانْتَالَتْ عَلَيْنَا الهِدَايَا مِنْ كَلِّ جَارٍ، حَتَّى وَرِمَ كَيْسُنَا فَضْهَةً وَتَبْرًا، وَامْتَلَأَ رَحْلُنَا **أَقِطًا** وَتَمْرًا، وَجَهَدْنَا فِي أَنْ نَنْتَهَزَ فَرَصَةً فِي الهَرْبِ فَلَمْ نَجِدْهَا، حَتَّى حَلَّ الأَجَلُ المَضْرُوبُ، وَاسْتَنْجَزَ الوَعْدُ المَكذُوبُ.

قَالَ الإسْكَندَرِيُّ: هَلْ سَمِعْتُمْ لِهَذَا العَلِيلِ رِكْزًا، أَوْ رَأَيْتُمْ مِنْهُ زَمْرًا؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: إِنْ لَمْ يَكُنْ صَوْتٌ مُذْ فَارِقْتُهُ، فَلَمْ يَجِئْ بَعْدُ وَقْتُهُ، دَعُوهُ إِلَى غَدٍ، فَقَالُوا: لَا تَوَخَّرْ ذَلِكَ عَنْ غَدٍ.

فَلَمَّا ابْتَسَمَ ثَغْرُ الصَّبْحِ، وَانْتَشَرَ جَنَاحُ الضُّوِّ فِي أَفْقِ الجَوِّ، جَاءَهُ الرَّجَالُ أَفْوَاجًا، وَالنِّسَاءُ أَزْوَاجًا، قَالُوا: نَحْبُ أَنْ تَشْفِيَ العَلِيلَ، وَتَدَعَ القَالَ والقِيلَ، قَالَ الإسْكَندَرِيُّ: قَوْمُوا بِنَا إِلَيْهِ، ثُمَّ حَدَرَ التَّمَائِمَ عَنْ يَدَيْهِ، وَحَلَّ العِمَائِمَ عَنْ جَسَدِهِ، قَالَ: أَنِيمُوهُ عَلَى وَجْهِهِ، فَأَنِيمَ، ثُمَّ قَالَ: أَقِيمُوهُ عَلَى رِجْلَيْهِ، فَأُقِيمَ، ثُمَّ قَالَ: خَلُّوا عَنْ يَدَيْهِ، فَسَقَطَ رَأْسًا، وَطَنَّ الإسْكَندَرِيُّ بِفِيهِ، قَالَ: هُوَ مَيِّتٌ كَيْفَ أَحْيِيهِ؟ فَأَخَذْتُهُ الخُفَّ، وَمَلَكَتُهُ الأَكُفَّ، وَصَارَ إِذَا رُفِعَتْ عَنْهُ يَدٌ وَقَعَتْ عَلَيْهِ أُخْرَى، ثُمَّ تَشَاغَلُوا بِتَجْهِيْزِ المَيِّتِ، فَانْسَلَلْنَا هَارِبِينَ.

معاني الكلمات

الحُشَاشَةُ: بَقِيَّةُ الرُّوحِ. **السَّوَادِ**: السَّوَادُ: جَمَاعَةُ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ وَالنَّبَاتِ.
العِمَائِمَ: مَفْرَدُهَا عِمَامَةٌ، وَتَعْنِي: مَا يُلْفُ عَلَى الرَّأْسِ. **بِهَتَّةً**: شَحُوبٌ فِي اللُّوْنِ.
أَقِطًا: الأَقِطُ: اللَّبْنُ المَحْمِضُ الَّذِي يُجَمِّدُ حَتَّى يَسْتَحْجِرُ وَيُطْبَخُ، وَهُوَ فِي عَامِيَّتِنَا (الجَمِيدُ).
جِيوبَهُمْ: الجِيوبُ: مَفْرَدُهَا جَيْبٌ، وَهُوَ فِي القَمِيصِ وَنَحْوِهِ: مَا يَدْخُلُ مِنْهُ الرَّأْسُ عِنْدَ لُبْسِهِ.

شرح المقامة الموصليّة

المقامة الموصليّة: نسبة إلى المكان الذي دارت فيه الأحداث، وهي قرية من قرى الموصل.

لَمَّا قَفَلْنَا مِنَ الْمَوْصِلِ، وَهَمَمْنَا بِالْمَنْزِلِ	عندما عدنا من سفرنا من الموصل، وأردنا الذهاب إلى المنزل.
وَمِلَكْتَ عَلَيْنَا الْقَافِلَةَ، وَأَخَذَ مِنَّا الرَّحْلُ وَالرَّاحِلَةَ	أي حين أخذت منا القافلة، وتمّ السيطرة على متاعنا ودوابنا.
جَرَّتْ بِي الْحُشَّاشَةُ إِلَى بَعْضِ قُرَاهَا، وَمَعِيَ الْإِسْكَندَرِيُّ أَبُو الْفَتْحِ	جرت بي ما تبقى من الروح إلى إحدى قرى الموصل ومعني أبي الفتح الإسكندريّ
وَدَفَعْنَا إِلَى دَارِ قَدَمَاتِ صَاحِبِهَا، وَقَامَتِ نَوَادِبُهَا	توجهنا إلى بيت عزاء، وقد مات صاحبها، وسمعنا البكاء على ميّتها
وَاحْتَفَلَتْ بِقَوْمٍ قَد كَوَى الْجَزَعُ قُلُوبَهُمْ، وَشَقَّتْ الْفَجِيعَةُ جِوَابَهُمْ، وَنَسَاءٌ قَدْ نَشَرْنَ شَعُورَهُنَّ، وَشَدَدْنَ عَقُودَهُنَّ، يَلِطْمَنَّ خَدُودَهُنَّ	أي صادفني قوم قد جزعت قلوبهم؛ كناية عن شدة البكاء والحزن على الميت، ومن شدة الحزن والصدمة، قاموا بتمزيق ملابسهم من جهة الصدر، ونسأؤهم قاموا بنشر شعورهنّ، وجعلنها مبعثرة وشددن عقودهن، أي ضربن الخدود بالكفوف بقوة.
قَالَ الْإِسْكَندَرِيُّ: لَنَا فِي هَذَا السَّوَادِ نَخْلَةٌ، وَفِي هَذَا الْقَطِيعِ سَخْلَةٌ	أي أنّ لنا من أهل الميت مالٍ ومنفعة؛ بسبب الاحتيال عليهم
وَدَخَلَ الدَّارَ لِيَنْظُرَ إِلَى الْمَيِّتِ وَقَدْ سُخِّنَ مَآؤُهُ لِيُغَسَّلَ، وَخِيطَتْ أَثْوَابُهُ لِيُكْفَنَ، وَحُفِرَتْ حَفْرَتُهُ لِيُدْفَنَ	وعندما دخل الدار وجد أهله قد سخّنوا الماء حتى يُغسل، وكفنه جاهزاً، وقبره محفور.
فَلَمَّا رَأَاهُ الْإِسْكَندَرِيُّ أَخَذَ حَلَقَهُ، وَجَسَّ عِرْقَهُ	أي عندما رآه الإسكندريّ تلمّس حلقه وتحسس نبضه.
وَقَالَ: يَا قَوْمَ، اتَّقُوا اللَّهَ لَا تَدْفِنُوهُ؛ فَهُوَ حَيٌّ، وَإِنَّمَا عَرْتُهُ بِهَيْئَةٍ، وَعَلَّتُهُ سَكْتَةٌ، وَأَنَا أَسْلَمُهُ مَفْتُوحَ الْعَيْنِينَ، بَعْدَ يَوْمَيْنِ	قال لهم: اتقوا الله، لا تدفنوه؛ لأنّه حيّ يرزق، وما جرى له إلا شحوب في اللون، وما به هو هذوءٌ وليس موتٌ، وأنا أسلمكم الرجل مفتوح العينين بعد يومين.
قَالُوا: مِنْ أَيْنَ لَكَ ذَلِكَ؟ قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ إِذَا مَاتَ بَرَدَ إِبْطُهُ، وَهَذَا الرَّجُلُ قَدْ لَمَسْتُهُ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ حَيٌّ. فَقَالُوا: الْأَمْرُ عَلَى مَا ذَكَرَ	ردّ عليه القوم: كيف عرفت ذلك؟ قال الإسكندريّ: إنّ الرجل إذا مات جرت في إبطه برودة، وعندما لمستّه عرفت أنّه حيّ، فقالوا له: بأننا صدقناك.
فَقَامَ الْإِسْكَندَرِيُّ إِلَى الْمَيِّتِ، فَزَرَ ثِيَابَهُ، ثُمَّ شَدَّ لَهُ الْعِمَائِمَ، وَعَلَّقَ عَلَيْهِ التَّمَائِمَ، وَأَلْعَقَهُ الزَّيْتَ، وَأَخْلَى لَهُ الْبَيْتَ	وبعد ما ذهب الإسكندريّ إلى الميت، وخلع ثيابه، وألبسه العمامة، وعلّق في رقبتة التمامم، وأجرى الزيت على لسانه، وطلب من أهله مغادرة البيت.

<p>ثم قال لهم: اتركوه ولا تخوفوه، وإن سمعتم له صوتا كالأنين فلا تردوا عليه، ثم خرج الإسكندري من عنده، وانتشر الخبر في القرية بأن الميت قد عاد حياً</p>	<p>وقال: دعوهُ ولا ترَوْعوه، وإن سمعتم له أنيناً فلا تجيبوه، وخرج من عنده، وقد شاع الخبر وانتشر، بأن الميت قد نُشر</p>
<p>وبعد ما انهالت علينا الهدايا من كل بيت، وأعطونا الذهب والفضة حتى امتلأت أكياسنا، وامتلأت رحالنا بالتمر والجميد.</p>	<p>وأخذتنا المَبَار من كلِّ دارٍ، وانشألت علينا الهدايا من كلِّ جارٍ، حتى ورم كيسنا فضةً وتبرًا، وامتلاً رَحْلنا أقطاً وتمرًا</p>
<p>وبعد ما حاولنا أن نجد طريقة للهروب لكننا لم نستطع، حتى جاء الوقت الذي يجب أن يقوم فيه الميت، لكنه وعدُّ مكذوب.</p>	<p>وجهدنا في أن ننتهزَ فرصةً في الهرب فلم نجدها، حتى حلَّ الأجلُ المضروبُ، واستنجزَ الوعدُ المكذوبُ</p>
<p>وسألهم الإسكندري: هل سمعتم صوتاً من هذا المريض أو أريتم منه حركة؟ فأجابوا: لا، لم يصدر منه أي صوت منذ فراقه، وطلب منهم أن يتركوه إلى يوم غدٍ، وطلبوا منه (أي من الإسكندري) أن لا يؤخر ذلك الأمر عن يوم غدٍ.</p>	<p>قال الإسكندري: هل سمعتم لهذا العليل ركزاً، أو أريتم منه رمزاً؟ قالوا: لا، قال: إن لم يكن صوتٌ مُدُّ فارقتُهُ، فلم يجئ بعد وقتُهُ، دعوهُ إلى غدٍ، فقالوا: لا تؤخر ذلك عن غدٍ</p>
<p>عندما حلَّ الصباح، وانتشر الضياء في كل مكان، جاء الرجال والنساء على شكل أفواج؛ ليطلبوا منه أن يشفي المريض ويترك كثرة الكلام.</p>	<p>فلما ابتسم ثغر الصبح، وانتشر جناح الضوِّ في أفق الجوّ، جاءه الرجال أفواجاً، والنساء أزواجاً، قالوا: نحبُّ أن تشفي العليل، وتدع القال والقيـل</p>
<p>قال الإسكندري: هيا بنا نذهب إليه، وأزال التمايم عن يده وحلَّ العمائم عن جسده.</p>	<p>قال الإسكندري: قوموا بنا إليه، ثم حدر التمايم عن يده، وحلَّ العمائم عن جسده</p>
<p>ثم أمرهم أن ينيموه، وأن يقوموه على رجليه، وأن يتركوا يديه، فسقط الميت، وأصدر الإسكندري صوتاً في فمه، ثم قال لهم بسخرية بأنه ميت فكيف يحييه؟</p>	<p>قال: أنيموه على وجهه، فأنيم، ثم قال: أقيموه على رجليه، فأقيم، ثم قال: خلوا عن يديه، فسقط رأساً، وطن الإسكندري بفيه، قال: هو ميت كيف أحييه؟</p>
<p>أخذ القوم يضربونه بالنعال والأيدي، واشتدَّ الضرب عليه بقوة من كثرة الضرب بالأيدي، وعندما انشغلوا بتجهيز الميت، هربنا دون أن يرانا أحد.</p>	<p>فأخذته الخفُّ، وملكته الأُكفُّ، وصار إذا رفعت عنه يدٌ وقعت عليه أخرى، ثم تشاغلوا بتجهيز الميت، فانسللنا هاربين</p>

كاتبُ المقامةِ

س: مَنْ كاتبُ المقامةِ الحِزْبِيَّةِ والموصليَّةِ ؟

ج: هو أبو الفضل أحمدُ بنُ الحسينِ (٣٥٨هـ - ٣٩٨هـ).

س: عرّف بكاتبِ المقامةِ الحِزْبِيَّةِ والموصليَّةِ ؟

ج: ولدَ بهمدانَ، وإليها يُنسبُ، وأجادَ العربيَّةَ والفارسيَّةَ، وهو من أديبِ القرنِ الرَّابِعِ الهجريِّ.

س: متى ارتفعَ قدرُ وشأنِ الهمدانيِّ ؟

ج: ارتفعَ قدرُهُ بعدَ تغلُّبِهِ على أبي بكرِ الخوارزميِّ في مناظرةٍ، فصارَ أديبَ زمانِهِ .

س: بِمَ لُقِّبَ الهمدانيُّ، ولماذا؟

ج: لُقِّبَ ببديعِ الزَّمانِ إعجابًا بأدبِهِ.

س: اذكرَ أهم آثارَ وأعمالِ الهمدانيِّ؟

ج: ١- ديوانُ الرِّسائلِ ٢- ديوانُ شعْرِ ٣- المقاماتِ.

س: بِمَ تأثَّرَ الهمدانيُّ في مقاماتِهِ؟

ج: تأثَّرَ الهمدانيُّ في مقاماتِهِ بأصولِ عدَّةٍ، منها: أحاديثُ ابنِ دريدٍ، وحكاياتُ الجاحظِ عن بعضِ البُخلاءِ.

جَوَّ النَّصِّ

س: عرّف المقامة ؟

ج: هي فنُّ نثريٌّ ظهرَ في العصرِ العباسيِّ على يدِ بديعِ الزَّمانِ الهمدانيِّ، وتتَّخذُ كلُّ مقامةٍ راويًا وبطلًا.

س: مَنْ الراوي والبطلُ في مقاماتِ الهمدانيِّ ؟

الراويُّ في مقاماتِ بديعِ الزَّمانِ هو: عيسى بنُ هشامٍ.

البطلُ هو: أبو الفتحِ الإسكندريُّ.

س: ما هي موضوعاتُ المقامةِ ؟

ج: يدورُ معظمُها حولَ موضوعِ الكُذْبِيَّةِ، وهي الشَّحاذةُ، والنَّقْدِ الاجتماعيِّ.

س: كيف كانَ الهمدانيُّ يختتمُ مقاماتِهِ؟

ج: كثيرًا ما يختتمُ الكاتبُ مقامتَهُ بأبياتٍ منَ الشَّعْرِ، يعبِّرُ فيها عن فلسفَتِهِ في الحياةِ.

أفهم المقروء وأحلله

١- أفسر معاني الكلمات المخطوط تحتها، مُستعيناً بالسياقات التي وردت فيها أو بالمعجم الوسيط/ الإلكتروني:

المعنى	السياق
القفول: الرجوع من السفر.	(المقامة الحزبية) استخرت الله في القفول.
العساف: الشديد العسف وهو الذي يسير على غير هدى؛ وذلك بسبب تدافع الأمواج.	(المقامة الحزبية) ومن السفن عسافٌ براكبه.
الرقاع: مفردُها رُقعة، وهي قطعة من الورق أو الجلد تُكتبُ.	(المقامة الحزبية) قد ضُمَّنَ صدرها رِقاعاً.
احتفلت بقوم....شقت الفجيعة جيوبهم (المقامة الموصلية) امتلأت.	

٢- أوضِّح دلالة المخطوط تحتها في كلِّ مما يأتي:

الدلالة	الجملة
اضطراب البحر، وشدة الموج، وسرعته.	أ- ودونه من البحر وثاب بغاربه.
البحر وموجه، والمطر الغزير.	ب- وبقينا في يد الحين، بين البحرين.
توالي ضربه بالنعال، والأيدي.	ج- هو ميتٌ كيف أحييه؟ فأخذته الخف، وملكته الأكفُ

٣- أرسم دائرة جانب رمز الإجابة الصحيحة في كلِّ مما يأتي:

١- "رخي الصدر" كناية عن:	أ- المريض.	ب- الانسراج.	ج- التآني.	د- الحزن.
٢- "الليلة النابغية" كناية عن الليلة:	أ- القمراء.	ب- الطويلة.	ج- الدافئة.	د- الظلماء.
٣- ما تعرض له بطل المقامة الموصلية:	أ- الأسر.	ب- البرد.	ج- النهب.	د- التيه.

٤- أبين الحالة النفسية التي انتابت الركاب بعد أن بدأت العاصفة، وأستدل على ذلك من النص.

الجواب: الخوف، والبكاء، والرجاء، والشكوى.

الدليل: لا نملك عدّة غير الدعاء، ولا حيلة إلا البكاء، ولا عصمة غير الرجاء، وطويناها ليلة نابغية، وأصبحنا نتباكي ونتشاكي.

٥- أَوْضَحِ الْمَقْصُودَ بِقَوْلِ أَبِي الْفَتْحِ الْإِسْكَانْدَرِيِّ فِي الْمَقَامَةِ الْمُوصِلِيَّةِ: "لَنَا فِي هَذَا السَّوَادِ نَخْلَةٌ، وَفِي هَذَا الْقَطِيعِ سَخْلَةٌ".

الجواب: قصد أبو الفتح الإسكندري بذلك ما سيجنيه من أهل الميت من مالٍ ومنافع، باحتياله عليهم.

٦- ورد في المقامة الموصلية: "فلما ابتسم ثغر الصبح، وانتشر جناح الضو في أفق الجو، جاءه الرجال أفواجاً، والنساء أزواجاً"

أ- أَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ: السَّابِقَ، وَاللَّاحِقَ لِهَذَا الْحَدِيثِ.

◀ الحدث السابق: سؤال الإسكندري أهل الميت إن سمعوا له ركزاً، وأروا منه رمزاً، وبناءً على إجابتهم بالنفي، قرّر ترك العليل (الميت) إلى غد؛ لإيقاظه.

◀ والحدث اللاحق: مجيء الناس لينظروا في صنيعه.

ب- أفسّر سبب اجتماع الرجال والنساء في هذا الموقف.

الجواب: اجتمع الناس ليطلبوا إليه أن يشفي العليل، ويدع القال والقيّل.

٧- أعلّل تسمية المقامتين: الحرزية، والموصلية بهذين الاسمين.

◀ المقامة الموصلية: نسبة إلى المكان الذي دارت فيه الأحداث، وهي قرية من قرى الموصل.

◀ المقامة الحرزية: نسبة إلى الحرز الذي وُزِعَ على ركاب السفينة.

٨- أستنتج دافع البطل أبي الفتح الإسكندري للقيام بحياله ومغامراته في المقامتين.

الجواب: الكدبة، أي كسب المال.

◀ فهو في المقامة الحرزية مغامرٌ لن يخسر شيئاً، فإن نجا كسب المال، وإن مات فلن يعاتبه أحد.

◀ أما في المقامة الموصلية، فأراد أن يعوّض ما نهب من رحله.

٩- أشر في كلتا المقامتين إلى سلوك شائع في ذلك الزمن، نابع من عادات وتقاليد، أو عن اعتقاد جازم.

أ- أَيْنِ ذَلِكَ السَّلُوكَ.

الجواب: ظن بعض الناس أو اعتقادهم أنّ التّمائم تدفع الضرر.

ب- أربط هذا السلوك بالسياقين: الاجتماعي بالاستناد إلى أمثلة من واقعنا المعيش، والديني بالاستشهاد بآيات كريمة

أو أحاديث شريفة.

◀ السياق الاجتماعي: ظن بعض الناس أنّ ما يُشبه التّمائم كالخرزة الزرقاء أو غيرها يحيي الإنسان من الحسد أو الضرر.

◀ السياق الديني: يؤكّد أنّ التّفَع، والضرر بيد الله -عزّ وجلّ- وحده، والأدلة على ذلك متنوّعة،

ومنها قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يردْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ﴾.

وقول الرسول -ﷺ-: "مَنْ عَلِقَ تَمِيمَةً فَقَدْ أَشْرَكَ".

١٠- بدأ أبو الفتح الإسكندري في مقامات بديع الزمان الهمذاني انتهازياً؛ يتبع مبدأ (الغاية تبرر الوسيلة)، وغير مكترث بما يشعر به الآخرون.

- أعطي دليلاً على ذلك من المقامتين، بالاستناد إلى دور الشخصية التي انتحلها.

الجواب: تقوم شخصية الإسكندري على استغلال الفرص لكسب المال، دون أي اكتراث بمشاعر الناس؛

◀ **ففي المقامة الحرزية:** بدا كأنه المُنقذ الذي يأخذ المال؛ ليحفظ للناس رواحهم، فقد استغل خوفهم، واضطرابهم.

◀ **أما في المقامة الموصلية:** فقد ادعى أنه طبيب، واحتال على أهل الميت بأن أوهمهم بأن الرجل عليل، وليس بميت، فاستغلهم، وأخذ من مالهم، بعد أن أعطاهم الأمل بمعالجته، وتطبيبه.

١١- امتازت مقامات بديع الزمان الهمذاني بخصائص فنية وأسلوبية. أستخلص ثلاثاً منها، وأستدل بمثال من المقامة الحرزية أو الموصلية على كل خصيصة.

الخصيصة	مثال من المقامة الحرزية	مثال من المقامة الموصلية
١- دقة الوصف، وتصوير المشهد بتفصيل.	ولما ملكنا البحر، وجن علينا الليل، غشيتنا سحابة تمُد من الأمطار حباًلاً، وتحود من الغيم جباًلاً	ونساء قد نشرن شعورهن، وشدن عقودهن، يلطمن خدودهن.
٢- استخدام المحسنات البديعية.	السجع: فنقدناه ما طلب، ووعدناه ما خطب.	الطباق: وصار إذا رفعت عنه يد وقعت عليه أخرى
٣- تضمين المقامة أبياتاً شعرية.	ويك! لولا الصبر ما كنت ت ملأت الكيس تبراً لن ينال المجد من ضا ق بما يغشاه صدار	

أَتَذَوِّقُ الْمَقْرُوءَ وَأُنْقِذُهُ

١- أبين جمال التصوير في عبارة: "غشيتنا سحابة تمُدُّ من الأمطار حبالاً، وتحوذُ من الغيم جبلاً" وأوضح أثره في تصوير المشهد، وإيصال العاطفة.

◀ صوّر الإسكندرِيُّ الأمطارَ حبالاً تمُدُّ من السحابة.

◀ وصوّر الغيمَ جبلاً؛ ليدلَّ على غزارة المطر، وتتابعه.

◀ الأثر الجمالي: وقد عملت الصورة الفنية على تكثيف مشهد غزارة الأمطار، وتدافعها، وبيان ما ساور الركب من قلق، واضطراب.

٢- بدا الحمق فعلاً سائداً في المقامتين: الحرزية، والموصلية، وبدا التعلُّل الفعل الغريب، والدخيل على المجتمع. أبدي رأيي في أسباب صوغ الهمداني المقامتين على هذا النحو.

الجواب: ارتكز الهمدانيُّ في صوغ المقامتين على سداجة الركب، وأهل الميت؛ للحصول على مكاسب مادية؛ وأرى الهمدانيُّ قد وُفقَ في تضمين المقامتين نقداً اجتماعياً، يبدو جلياً في تصديق ما قاله الإسكندرِيُّ، دون تمحيص، أو تفكير.

٣- بين فنَّ المقامةِ وفنَّ القصةِ روابطَ وقواسمَ مشتركةً، منها عنصر المكان، وقد بدا الاهتمامُ جلياً عند الهمدانيِّ بهذا العنصر. أ- أعيِّن عنصرَ المكانِ في كلِّ من المقامتين.

الجواب: ■ المقامةُ الحرزيةُ: البحرُ، والشاطئ.

■ المقامةُ الموصليةُ: قريةٌ من قرى الموصل.

ب- أبدي رأيي في مدى نجاح الهمدانيِّ في اختيار الأمكنة لتقديم المحتوى.

◀ في المقامةُ الحرزيةُ: كان البحرُ الهائجُ مكاناً مناسباً لانتهاز الإسكندرِيَّ فرصةً ادعاءً امتلاكه حرزاً للنجاة، فقد اضطرب الركبُ، وظنوا أنهم يوشكون على الهلاك.

◀ في المقامةُ الموصليةُ: وكانت القريةُ التي لم يُسمِّها الهمدانيُّ من قرى الموصلِ مكاناً مناسباً لعرض قدرة الإسكندرِيَّ على استغلال جهل أهل الميت؛ بغية الاحتيال عليهم؛ لعدم معرفتهم إياه.

٤- أقرن بين المقامتين: الحرزِيَّة، والموصليَّة من حيث:

من حيثُ	المقامة الحرزِيَّة	المقامة الموصليَّة
أ- المكاسبُ الماديَّةُ التي حقَّقها البطلُ.	حقَّق البطلُ دينارين من كلِّ راكبٍ في السَّفينة.	أخذتهُ المبار من كلِّ دارٍ، وانثالت عليه الهدايا من كلِّ جارٍ، حتَّى ورمَ كيسه فضةً وتبرًا، وامتلاً رَحله أقطاً وتمراً.
ب- نجاحُ حيلةِ البطلِ أو فشلها.	نجحت حيلةُ البطلِ.	فشلت حيلتهُ، وتبين خداعهُ.
ج- حالُ البطلِ نهايةَ المقامةِ.	بدا البطلُ منتصرًا، ومفتخرًا بذكائه واحتياله.	بدا في المقامةِ الموصليَّة ضعيفًا يتلقَى الضربَ بالنعالِ، والأيدي جراءً اكتشافِ خدعتهِ.

٥- أبدي رأيي في انغماسِ مقاماتِ الهمذانيِّ في البيانِ والصنعةِ البديعيَّة، ومدى تأثير ذلك في فهمِ الرِّسالةِ المرادِ إيصالها.

الجواب: مال الهمذانيُّ إلى توظيفِ أساليبِ البيانِ، كالتشبيه، والاستعارة، والكثير من المحسنات البديعة، كالسجع، والجناس.

مدى تأثيرها في فهمِ الرِّسالة: وقد أسهم ذلك التوظيفُ في تقريبِ المعنى، وتأكيدِه، وميَّزت المحسناتُ البديعيَّةُ المقاماتِ بإيقاعٍ موسيقيٍّ، يجذبُ انتباهَ القارئِ، دون أن يؤثِّر ذلك في فهمِ الرِّسالةِ المرادِ إيصالها.

٦- باتت ظاهرةُ الاحتيالِ رائجةً في عصرنا الحاضرِ عصرِ التكنولوجيا، بالاعتمادِ على تقنياتٍ حديثةٍ لتحقيقِ المبتغى.

أ- لو كان أبو الفتح الإسكندريُّ يعيشُ في عصرنا الحاضرِ، فبأيِّ صورةٍ كان سيوظِّفُ ذكاءه وحيلتهُ؟
الجواب: ربَّما استغلَّ الإسكندريُّ ذكاءه في الاحتيالِ الإلكترونيِّ عن طريقِ انتحالِ الشَّخصياتِ، وتنفيذِ عملياتِ خداعٍ ماليٍّ عن طريقِ الإنترنت، أو إنشاءِ صفحاتٍ وهميَّةٍ على وسائلِ التواصلِ.

ب- أفرحُ ثلاثاً من الوسائلِ والإجراءاتِ للحدِّ من التَّعرُّضِ لظاهرةِ الاحتيالِ.
- التَّحقُّقُ من مصداقيَّةِ المصادرِ قبلَ التَّعاملِ مع أيِّ جهةٍ أو رابطٍ أو حسابٍ إلكترونيِّ.
- استخدامُ وسائلِ الحمايةِ.
- الاعتمادُ على التَّطبيقاتِ والمواقعِ الرسميَّةِ في المعاملاتِ المختلفةِ.

٧- أتخيّلُ إضافةَ شخصيَّةٍ جديدةٍ إلى شخوصِ إحدى المقامتين، وأبيِّنُ أثرَ هذه الشخصيّةِ في تغييرِ مجرى الأحداثِ.

◀ يمكنُ أن تُضافَ إلى المقامةِ الحرزِيَّةِ شخصيَّةُ قبطانٍ أو راصدٍ فلكيٍّ، يُغيِّرُ من شكلِ الكُديَّةِ، أو تُضافَ شخصيَّةُ ساحريٍّ يستخدمُ حيلةً بصريَّةً أكثرَ إقناعاً من الإسكندريِّ.

◀ أمَّا في المقامةِ الموصليَّةِ فقد تُضافَ شخصيَّةُ طبيبٍ حاذقٍ يُكذِّبُ الإسكندريَّ فورَ ادِّعائه. **(يتركُّ للطلبةِ).**

الدّرس الرَّابِع: أكتبُ مُحتوى

المقالةُ السّاخرةُ

تعريفُ المقالةِ السّاخرةِ:

هي كتابةٌ أدبيةٌ ناقدةٌ تجمعُ بينَ الجدِّ والهزلِ، وتعرضُ فكرةً أو قضيةً بطريقةً ظريفةً، ومبالغةً لطيفةً تجذبُ القارئَ، وتهدفُ إلى تصحيحِ سلوكِ، أو بناءِ قيمةٍ، أو نقدِ ظاهرةٍ اجتماعيةٍ أو إنسانيةٍ دونَ تهكّمٍ أو تجريحٍ.

كيفية بناء مخطط (المقالة السّاخرة)

المقدّمة	◀ طرحُ القضيةِ، ومثاله: فكرةُ التفاهةِ هنا لا تتعلّقُ بصراعِ الأجيالِ.
العرضُ	◀ تعيينُ موقفٍ، مثل: فالحمقى والمغفلينَ في العصورِ التي سبقتهم. ◀ عرضُ الآراءِ بتفصيلٍ ساخرٍ، مثل: مَن كانوا حمقى سابقًا كانوا يُعرفونَ بأنّهم حمقى،
الخاتمةُ	◀ تكثيفُ السّخريةِ، ومثاله: فربّما أصبحتُ أحمقَ تافهًا يومًا ما، وتوقّفتُ عن الحديثِ عن الزّملاءِ الحمقى.

أكتبُ موظّفًا شكلاً كتابياً

أكتبُ مقالةً ساخرةً قصيرةً أنقدُ فيها بعضَ السلوكاتِ المُجتمعيّةِ، كسرعةِ انتشارِ الإشاعاتِ، أو المبالغةِ في مظاهرِ الاحتفالِ بنتائجِ الثّانويّةِ العامّةِ، وحفلاتِ التّخرّيجِ، وأراعي أن:

- 1- أختارَ عنوانًا جاذبًا يحوي مفرقةً.
- 2- أنقدَ نقدًا بناءً بعيدًا عن التّجريحِ والتّنمّرِ.
- 3- أوظّفَ صورًا وتشبيهاتٍ ومقارناتٍ مضحكةً أو غير متوقّعةٍ.
- 4- أضمّنَ الخاتمةَ نصيحةً بالاستعانةِ بصورةٍ ساخرةٍ.
- 5- أوظّفَ علاماتِ التّرقيمِ المناسبةِ، وأدواتِ الرّبطِ بينَ الجملِ والفقراتِ توظيفًا صحيحًا.
- 6- أراجعَ المُسوّدةَ: للتّحقّقِ من تسلسلِ الأفكارِ، وترابطها، وسلامةِ اللّغةِ والتّعبيرِ.

اسم المرة واسم الهيئة

الدرس الخامس: أبني لغتي

اسم المرة: هو اسم مشتق يدل بصيغته على قوع الحدث مرة واحدة.

اسم المرة من الثلاثي (المجرد):

اسم المرة من غير الثلاثي (المزيد):

١- يُصاغ اسم المرة من الفعل الثلاثي على وزن (فَعْلَة) :	نزل: نَزَلَةٌ نظر: جلس: ركل: عثر: وقف: طلق: انطلق:
٢- يُصاغ اسم المرة من الفعل الثلاثي المضَعَّف، يبقى التضعيف، ونضيف تاء مربوطة آخر الكلمة:	مدد: مَدَّة هز: رد: هب: فر: شم:
٣- يُصاغ اسم المرة من الفعل الثلاثي (المعتل الأجوف) بإعادة الألف إلى أصلها (و، ي):	قال: قَوْلَةٌ جال: صاد: عاش: عاد: زار: باع: نام: خاف: مال: مات: هاب:
٤- يُصاغ اسم المرة من الفعل الثلاثي (المعتل الآخر) بإعادة الألف إلى أصلها (و، ي):	دعا: دَعْوَةٌ رمى: شد: غزا: سعى: قسا: رجا: رشا: مشى:

ملاحظة مهمة: إذا طابق اسم المرة من (الثلاثي وغير الثلاثي) المصدر الصريح نزيد كلمة (واحدة) بعد اسم المرة للتمييز بينهما.

مثال: دعا: دَعْوَةٌ واحدة (لأن المصدر قام بعملية الدَعْوَة)

رحم: أعاد: دعا:	استفاد: لبي: عاد:	وصى: غطى: استراح:	رأف: أجاب: استجاب:
---	---	---	--

اسم الهيئة: هو اسم يدل بصيغته على هيئة وقوع الحدث.

اسم الهيئة من الثلاثي (المجرد):

١- يُصاغ اسم الهيئة من الفعل الثلاثي على وزن (فِعْلَة):

نزل: نَزَلَةٌ نظر: طرَق: جلس: ركل:
عثر: قفز: وقف: طلق: لبس:

٢- يُصاغ اسم الهيئة من الفعل الثلاثي المضَعَّف، يبقى التضعيف، ونضيف تاء مربوطة آخر الكلمة:

مدد: مِدَّةٌ هز: رد: هب: فر:

٣- يُصاغ اسم الهيئة من الفعل الثلاثي (المعتل الأجوف) بقلب الألف إلى (ياء):

قال: قَائِلَةٌ عاش: مات: هاب: عاد:
زار: باع: نام: خاف: مال:

٤- يُصاغ اسم الهيئة من الفعل الثلاثي (المعتل الآخر) بإعادة الألف إلى أصلها (و، ي):

دعا: دِعْوَةٌ رمى: قسا: سعى: رجا:
رشا: دنا: قضى: مشى: سما:

تدريب إضافي: استخراج من النص الآتي ما يلي:

" خرج خالدٌ من بيته حَرْجَةً مُسرعةً مُتجهاً إلى المدرسة، فقد كان حريصاً على حضور الدرس مبكراً، لكنّه وصل متأخراً، وعندما دخل الصف نظر إلى مُعلّمه نَظْرَةً الخجول لتأخره عن الحصة، ثم جلس أمامه جِلْسَةً المؤدب يستمع إلى الشرح باهتمام، ثمّ قام قَوْمَةً للإجابة عن السؤَالِ بدون استئذانٍ، لكنّ وقع في قلبه خِيفَةٌ من نظر المُعلّم إليه، وبعد انتهاء الحصة وقف وَقْفَةً قصيرةً يشكر فيها معلمه على جهده، ثم انصرف إلى بيته انصرفاً مُسرعةً فرحاً بما تعلّم "

أ- اسم مرّة لفعل ثلاثي:

ب- اسم مرّة لفعل غير ثلاثي:

ج- اسم هيئة لفعل ثلاثي:

التدريبات (٩٧)

١- أُمَيِّرُ اسْمَ المَرَّةِ مِنْ اسْمِ الهَيْئَةِ فِي الجُمْلَةِ الآتِيَةِ:

الجواب	الجملة
اسم مرّة لفعل ثلاثي	أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا المَوْتَ إِلَّا المَوْتَةَ الأُولَى وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الجَحِيمِ﴾.
اسم هيئة لفعل ثلاثي	ب- فَتَى مَا تَ بَيْنَ الضَّرْبِ وَالمَطْعَنِ مَيْتَةً تقومُ مقامَ النَّصْرِ إِذْ فَاتَهُ النَّصْرُ
اسم مرّة لفعل ثلاثي	ج- ضَمَمْتَ جَنَاحِيهِمْ عَلَى القَلْبِ ضَمَّةً تموتُ الخوافي تحتها والقوادِمُ
اسم هيئة لفعل ثلاثي	د- وَمَشَتْ تَدُكُ البَغْيِ مِشْيَةً وَاثِقِي باللهِ وَالتَّارِيخِ وَالأَجْدَادِ
اسم هيئة لفعل ثلاثي	هـ- وَيَهْزُنِي ذِكْرُ المَرْوَةِ وَالنَّدَى بَيْنَ السَّمَائِلِ هِزَّةً المُشْتَاقِ
اسم هيئة لفعل ثلاثي	و- إِذَا فَرِحْتَ بِمَا آتَاكَ اللهُ فَأَنْتَ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ.
اسم مرّة لفعل ثلاثي	ز- لَا تُجَافِ أَخَاكَ وَإِنْ بَدَتْ مِنْهُ زَلَّةٌ.

٢- أَصوغُ اسْمَ المَرَّةِ مِنَ الأَفْعَالِ الآتِيَةِ:

(طَلَقَ، بَاعَ، زَارَ، سَعَى، مَدَّ، انْطَلَقَ، زَلَزَلَ).

٣- أَصوغُ اسْمَ الهَيْئَةِ مِنَ الأَفْعَالِ الآتِيَةِ:

(ضَحِكَ، مَشَى، رَدَّ).

اسم الهيئة	الفعل	اسم المرّة	الفعل
ضِحْكَةٌ	ضَحِكَ	طَلَّقَةٌ	طَلَقَ
مِشْيَةٌ	مَشَى	بَيْعَةٌ	بَاعَ
رِدَّةٌ	رَدَّ	زُورَةٌ	زَارَ
		سَعْيَةٌ	سَعَى
		مَدَّةٌ	مَدَّ
		انْطِلَاقَةٌ	انْطَلَقَ
		زَلْزَلَةٌ وَاحِدَةٌ	زَلَزَلَ

موسيقا لغتي وإيقاعها: (البحر المحدث أو المتدارك)

مقدمة

- ١- يتكون البيت الشعري من شطرين: يُسمى الأول صدر البيت ، والثاني عجز البيت.
- ٢- البحر الصافي (الأحادي) : هو البحر الذي تتكرر فيه تفعيلة واحدة.
- ٣- البحر المختلط: هو الذي يتضمن تفعيلات مختلفة.

الكتابة العروضية: وهي كتابة حروف البيت حسب ما يُنطق من الكلام، فهي تعتمد على قاعدتين هما:

- ١- ما يُلفظ يُكتب.
- ٢- ما لا يُلفظ لا يُكتب.

القاعدة الأولى: الحروف التي تُضاف في الكتابة العروضية:

- ١- زيادة الألف في بعض الكلمات، مثل: (هذا، هؤلاء، لكن، رحمن).
- تُكتب عروضياً: (ها ذا، هاؤلاء، لاكن، رح مان).
- ٢- التنوين يُكتب نون ساكنة، مثل: (قَلَمٌ، رَجُلًا، كِتَابٍ)
- تُكتب عروضياً: (قَلْ مَنْ، رَجُلْ لَنْ، كِتَابْ لَنْ).
- ٣- الحرف المضعّف يُعدُّ حرفين الأول ساكن والثاني متحرك، مثل: (شَدَّ، عَلَّمَ).
- تُكتب عروضياً: (شَدَّ دَ، عَلَّ لَ م).
- ٤- إشباع حركة (هاء) الضمير إذا جاء قبله متحرك ولم يسبق بحرف مد، مثل: (لَهُ).
- تُكتب عروضياً: (لَ هُو).
- ٥- همزة المد (آ) تعتبر حرفين: مثل: (آمنة)
- تُكتب عروضياً: (أُم نة).
- ٦- الإشباع في أواخر الصدر والعجز.

القاعدة الثانية: الحروف التي تُحذف في الكتابة العروضية

- ١- تحذف همزة الوصل إذا جاءت وسط الكلام. مثل: (فاجتمع، بانتظار)
- تُكتب عروضياً (ف ج ت م ع ، ب ن ت ظ ا ر) .
- ٢- اللام القمرية: تحذف الألف فقط، واللام تتصل مع الحرف من الكلمة التي قبلها. مثل: (من البيت)
- تُكتب عروضياً (م ن ل ب ي ت)
- ٣- اللام الشمسية تحذف الألف واللام. مثل: (والشمس)
- تُكتب عروضياً (و ش ش م س) .
- ٤- يحذف حرف العلة (الياء) عندما يليها ساكن: مثل: (في البيت، على الطاولة)
- تُكتب عروضياً (ف ل ب ي ت ، ع ل ط ط ا و لة)

(البحرُ المُحدَثُ أو المُتَدَارِكُ)

مفتاحُ البحر المتدارك: حَرَكَاتُ المُحدَثِ تَنْتَقِلُ فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ

التفعيلات: التفعيلة الرئيسة: فاعِلُنْ (- ب -)

التفعيلات الفرعية: ١- فَعِلُنْ (- -) ٢- فَعِلُنْ (ب ب -)

تام المتدارك: فاعِلُنْ فاعِلُنْ فاعِلُنْ فاعِلُنْ فاعِلُنْ

مجزوء المتدارك: فاعِلُنْ فاعِلُنْ فاعِلُنْ

وَصُرُوفُ الدَّهْرِ تَبَعْدُهُ

مثال ١: يَهْوَى المُشْتَأَقُ لِقَاءَكُمُ

وص روفد دهرت بع ع د هو

ب - ب - - - - ب - ب -

فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ

حَشُو حَشُو حَشُو ضَرَبُ

(تام المتدارك)

يه ول مش تا ق ل قا ء ك مو

ب - ب - - - - ب - ب -

فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ

حَشُو حَشُو عَرُوضُ

بَعْدَ المَوَالِي حُبُّ الوَطَنِ

مثال ٢: مِنْ أَصْلِ الفِطْرَةِ لِلْفِطَنِ

بع دل مولى حب بل و ط ني

ب - ب - - - - ب - ب -

فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ

حَشُو حَشُو ضَرَبُ

(تام المتدارك)

من أص لل فطرة لل ف ط ني

ب - ب - - - - ب - ب -

فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ

حَشُو حَشُو عَرُوضُ

وَأَنْهَضُوا وَارْفَعُوا عَالِيًا

مثال ٣: مَجْدُكُمْ خَالِدًا سَامِيًا

ون ه ضو ورف عو عال ين

ب - ب - - - - ب - ب -

فاعِلُنْ فاعِلُنْ فاعِلُنْ

حَشُو حَشُو ضَرَبُ

(مجزوء المتدارك)

مج د كم خال دن سام ين

ب - ب - - - - ب - ب -

فاعِلُنْ فاعِلُنْ فاعِلُنْ

حَشُو حَشُو عَرُوضُ

٢- أُعِينْ تَفْعِيلَتِي العَرُوضِ وَالضَّرْبِ فِي الْبَيْتَيْنِ الْآتِيَيْنِ:

- أ- إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ غَرَّتْنَا وَاسْتَهْوَتْنَا، وَاسْتَهْوَتْنَا
الجواب: العروض: (رَتْنَا) فَعَلْنَا. الضرب: (وَتْنَا) فَعَلْنَا.
- ب- نَعْمُ الْأَطْيَارِ عَلَى الْقُضْبِ يَدْعُو الْمُشْتَقَ إِلَى الطَّرِبِ
الجواب: العروض: (قُضْبِي) فَعَلْنَا. الضرب: (طَرِبِي) فَعَلْنَا.

٣- أَفْصَلُ بَيْنَ شَطْرِي الْبَيْتَيْنِ الْآتِيَيْنِ، مُعْتَمِدًا عَلَى إِيقَاعِ الْمُتَدَارِكِ:

- أ- سَأَلُوا فَأَبَوْا فَلَقَدْ بَخَلُوا فَلَبِئْسَ لَعْمَرُكَ مَا فَعَلُوا
الجواب: سَأَلُوا فَأَبَوْا فَلَقَدْ بَخَلُوا فَلَبِئْسَ لَعْمَرُكَ مَا فَعَلُوا
- ب- أَبَكَيْتَ عَلَى طَلَلٍ طَرَبًا فَشَجَاكَ وَأَحْزَنَكَ الطَّلَلُ؟
الجواب: أَبَكَيْتَ عَلَى طَلَلٍ طَرَبًا فَشَجَاكَ وَأَحْزَنَكَ الطَّلَلُ؟

٤- اخْتَارَ الْكَلِمَةَ الْمُنَاسِبَةَ مِمَّا يَأْتِي؛ لِيَسْتَقِيمَ الْمَعْنَى، وَالْوِزْنَ الْعَرُوضِيَّ:

- ١- اللَّهُ يُوسَفَ مِنْ غُرِّ الْأَمْلاكِ هُدًى وَتَقَى
أ- اصْطَفَى. ب- تَخَيَّرَ. ج- يَصْطَفِي. د- يَتَخَيَّرُ.
- ٢- رَحَلُوا فَأَثَارَ رَحِيلُهُمْ مِنْ حَرِّ ضُلُوعِكَ مَا.....
أ- اخْتَفَى. ب- تَوَارَى. ج- كَمَّنَا. د- انْزَوَى.

الوحدۃ العاشرة: الذكاء الاصطناعي: حينما تُفكّر الآلة



«إنّ الذكاء الاصطناعيّ هو التكنولوجيا التي تجعلُ الآلاتِ تتصرّفُ بطريقةٍ تبدو فيها ذكيّةً».

((جون ماكارثي)، واضعُ مصطلحِ الذكاءِ الاصطناعيّ))

الوَحْدَةُ العاشرة: (الذكاء الاصطناعي وأخلاقياتُ بحثه وتطويره)

الفقرتين: الأولى والثانية

لم تكن فكرة الذكاء الاصطناعي حديثة العهد، بل ظهرت في شكلها الأولي في عددٍ من الحضارات القديمة، كالحضارتين: اليونانية، والصينية. إلا أن البداية الفعلية للذكاء الاصطناعي بوصفه تخصصاً مستقلاً كانت في منتصف القرن العشرين؛ إذ تُعدُّ حلقةُ البحث التي عُقدت في جامعة (دارتموث) في عام (١٩٥٦)م محلَّ ميلادِ الذكاء الاصطناعي المعاصر، صاغَ فيها منظّمها (جون مكارثي) مُصطلحَ الذكاء الاصطناعي، وكان الهدفُ من حلقةِ البحثِ هذه محاكاةَ الذكاءِ البشريِّ بصنعِ ذكاءٍ اصطناعيِّ قادرٍ على أداءِ أيِّ وظيفةٍ معرفيةٍ يمكنُ للبشرِ أدائها.

أُطلقَ على ما **رامتهُ** هذه الحلقةُ البحثيةُ الذكاءَ الاصطناعيَّ العامُّ، وصارَ إنشاؤه هدفًا ينشدهُ عددٌ من الباحثين؛ إذ يُتوقَّعُ منه تغييرُ نمطِ حياةِ البشريةِ بأسرها. أمّا ما نشهدهُ اليومَ من تطبيقاتٍ متنوّعةٍ للذكاءِ الاصطناعيِّ فيُطلقُ عليه الذكاءُ الاصطناعيُّ الضعيفُ؛ إذ يُختصُّ بمجالاتٍ مُعيّنة، كلعِبِ الشطرنج، أو تصنيفِ الصّور، وهو النوعُ المنتشرُ الآن.

معاني الكلمات:

رامتهُ: طلبته وأرادت الوصول اليه

أسئلة فهم وتذوق

س: أين ظهرت فكرة الذكاء الاصطناعي في شكلها الأولي؟

ج: في الحضارتين اليونانية، والصينية.

س: أعيّن الفضاء الزمني والمكاني لانطلاق شرارة الذكاء الاصطناعي كتخصصٍ مستقلٍ؟

ج: في منتصف القرن العشرين، في جامعة (دارتموث) في عام (١٩٥٦).

س: مَنْ هو العالم الذي صاغَ مُصطلحَ " الذكاء الاصطناعي "؟

ج: (جون مكارثي).

س: ما الهدف من حلقة البحث في جامعة (دارتموث)؟

ج: محاكاة الذكاء البشريِّ بصنعِ ذكاءٍ اصطناعيِّ قادرٍ على أداءِ أيِّ وظيفةٍ معرفيةٍ يمكنُ للبشرِ أدائها.

س: ماذا يُطلق على تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي نشهدها اليوم؟

ج: الذكاء الاصطناعي الضعيف.

س: ما الفرق بين الذكاء الاصطناعي العام والذكاء الاصطناعي الضعيف؟

■ الذكاء الاصطناعي العام: يُتوقَّع منه تغييرُ نمطِ حياةِ البشريةِ بأسرها.

■ الذكاء الاصطناعي الضعيف: يُختصُّ بمجالاتٍ مُعيَّنة، كَلَعِبِ الشَّطْرَنْجِ، أو تصنيفِ الصُّورِ، وهو النَّوعُ المُنتَشِرُ الآنَ

الفقرتين: الثالثة والرابعة

وللذكاء الاصطناعي أشكالٌ متنوِّعةٌ: فقد يأخذُ شكلَ برنامجٍ يعملُ على شبكةِ الإنترنتِ، كبرامجِ الدَّرْدِشَةِ الآليَّةِ، ومحرِّكاتِ البحثِ، وبرامجِ تحليلِ الصُّورِ، وقد يُضمَّنُ في الأجهزةِ الملموسةِ، كالروبوتاتِ أو السيَّاراتِ أو تطبيقاتِ إنترنت الأشياءِ.

إنَّ الذكاء الاصطناعيَّ نهجٌ مُتعدِّدُ التَّخصِّصاتِ، يهدفُ إلى فَهْمِ الذِّكاءِ البشريِّ والعمليَّاتِ المعرفيَّةِ التي يقومُ بها، ونَمْدَجَتِها، ومحاكاتها بالاستنادِ إلى مبادئٍ وأجهزةٍ حاسوبيةٍ، ورياضيةٍ، ومنطقيَّةِ، وميكانيكيَّةِ، وبيولوجيةٍ مُتنوِّعةِ، فهو حقلٌ نظريُّ عمليٌّ: يجمعُ بينَ المعرفةِ العلميَّةِ المجرَّدةِ، والتَّكنولوجيا؛ إذ الهدفُ منَ التَّصوُّرِ النَّظريِّ تفسيرُ الذِّكاءِ والوظائفِ المعرفيَّةِ تفسيرًا علميًّا دقيقًا، وفهْمِ البشريِّ وغيرهم من الكائناتِ التي تمتلكُ ذكاءً طبيعيًّا فهْمًا أفضلَ، وهذا الهدفُ نابعٌ منَ الاعتقادِ القائلِ بحاسوبيةِ العقلِ البشريِّ. أمَّا التَّصوُّرُ العمليُّ؛ فهدفُهُ تطويرُ الأجهزةِ والتَّقنيَّاتِ لأغراضٍ عمليَّةٍ متعدِّدةٍ.

معاني الكلمات:

إنترنت الأشياء: منظومة من الأجهزة الماديَّة التي تتضمن استشعار وبرامج وإمكانات اتِّصال بالشبكة، تتيحُ جمعَ البيانات ومشاركتها.

نَمْدَجَتِها: النَّمْدَجَةُ: إيجاد تمثيلٍ مُبسَّطٍ لشيءٍ ما بهدف دراسته.

أسئلة فهم وتذوق

س: ما الأشكال التي يمكن أن يأخذها الذكاء الاصطناعي؟

ج: قد يأخذُ شكلَ برنامجٍ يعملُ على شبكةِ الإنترنتِ، كبرامجِ الدَّرْدِشَةِ الآليَّةِ، ومحرِّكاتِ البحثِ، وبرامجِ تحليلِ الصُّورِ، وقد يُضمَّنُ في الأجهزةِ الملموسةِ، كالروبوتاتِ أو السيَّاراتِ أو تطبيقاتِ إنترنت الأشياءِ

س: إلآم يهدف الذكاء الاصطناعي المتعدد التخصصات؟

ج: يهدفُ إلى فَهْمِ الذِّكاءِ البشريِّ والعمليَّاتِ المعرفيَّةِ التي يقومُ بها، ونَمْدَجَتِها، ومحاكاتها بالاستنادِ إلى مبادئٍ وأجهزةٍ حاسوبيةٍ، ورياضيةٍ، ومنطقيَّةِ، وميكانيكيَّةِ، وبيولوجيةٍ مُتنوِّعةِ.

س: علل: يعتبر الذكاء الاصطناعي حقلًا نظريًا عمليًا؟

ج: لأنه يجمع بين المعرفة العلمية المجردة، والتكنولوجيا.

س: ما الهدف من التصور النظري للذكاء الاصطناعي؟

ج: تفسير الذكاء والوظائف المعرفية تفسيرًا علميًا دقيقًا، وفهم البشر وغيرهم من الكائنات التي تمتلك ذكاءً طبيعيًا فہمًا أفضل، وهذا الهدف نابع من الاعتقاد القائل بحاسوبية العقل البشري.

س: ما الهدف من التصور العملي للذكاء الاصطناعي؟

ج: تطوير الأجهزة والتقنيات لأغراض عملية متعددة.

س: ما المقصود بقول الكاتب: (حاسوبية العقل البشري)؟

ج: نظرية معرفية ترى أن العقل يعمل بوصفه نظامًا لمعالجة المعلومات، يُجري عملياته الذهنية عبر تمثيلات، وعمليات خوارزمية تشبه آلية معالجة البيانات في الحاسوب.

الفقرتين: الخامسة والسادسة

وتستند برامج الذكاء الاصطناعي بصورة رئيسية إلى الخوارزميات؛ وهي مجموعة متسلسلة من التعليمات تُوجّه تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تتضمنها لإنجاز وظيفة أو هدفٍ ما. إن الناظر في مسار تطور الذكاء الاصطناعي يدرك تعدد المناهج التي طبقت في هذا الحقل، فعلى سبيل المثال ظلّ الذكاء الاصطناعي الرمزي **مُستادًا** المشهد حتى أواخر الثمانينيات؛ وهو ذكاء يقوم على تمثيل المسائل المعرفية في رموز وقواعد منطقية، والتعامل معها، وهو ما يسمح للبشر بتفسير القرارات التي يتخذونها، وتقييمها. بيد أن محدودية قدرة هذا الذكاء على التعامل ذاتيًا مع البيانات الجديدة دفعت الباحثين إلى البحث عن مناهج أخرى، منها **تعلم الآلة**؛ إذ يقوم على دراسة البيانات واستقراءها من أجل اكتشاف أنماط وقواعد ضمنية فيها. ويستند هذا المنهج في عمله إلى تصميم شبكات عصبية اصطناعية في محاكاة للدماغ البشري. بيد أن هذا التصميم يجعل من عملية تتبع البشر للآلية التي استند إليها الذكاء الاصطناعي في اتخاذ قرارٍ ما أمرًا بالغ الصعوبة، وهو ما يثير أسئلة عديدة عن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي.

معاني الكلمات:

مُستادًا: غالبًا ومسيطرًا

تعلم الآلة: فرع من فروع الذكاء الاصطناعي، يسمح لنظام بالتعلم والتطور ذاتيًا باستخدام شبكات عصبية اصطناعية دون أن تُبرمج برمجته صريحة، عن طريق تزويدها بكميات هائلة من البيانات.

أسئلة فهم وتذوق

س: علامَ تستندُ برامجُ الذكاء الاصطناعي؟

ج: تستندُ برامجُ الذكاء الاصطناعي بصورة رئيسة إلى الخوارزميات.

س: ما هي الخوارزميات؟

ج: هي مجموعة متسلسلة من التعليمات تُوجّه تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تتضمنها لإنجاز وظيفة أو هدفٍ ما.

س: ما هي المناهج التي طبقت في حقل تطوير الذكاء الاصطناعي؟

ج: الذكاء الاصطناعي الرمزي فهو سيّد المشهد حتى أواخر الثمانينيات.

س: ما هو الذكاء الاصطناعي الرمزي؟

ج: هو ذكاء يقوم على تمثيل المسائل المعرفية في رموز وقواعد منطقية، والتعامل معها، وهو ما يسمح للبشر بتفسير القرارات التي يتخذونها، وتقييمها.

س: أبيض السبب الذي دفع الباحثين إلى البحث عن مناهج أخرى للذكاء الاصطناعي الرمزي؟

ج: محدودية قدرة هذا الذكاء على التعامل ذاتياً مع البيانات الجديدة.

س: ما المبدأ الذي يقوم عليه (تعلم الآلة)؟

ج: يقوم على دراسة البيانات واستقرائها من أجل اكتشاف أنماط وقواعد ضمنية فيها.

س: ما المنهج الذي يستند عليه عمل (تعلم الآلة)؟

ج: يستند في عمله إلى تصميم شبكات عصبية اصطناعية في محاكاة للدماغ البشري.

س: ما هي سلبيات تصميم الشبكات العصبية الاصطناعية في تعلم الآلة؟

ج: هذا التصميم يجعل من عملية تتبع البشر للآلية التي استند إليها الذكاء الاصطناعي في اتخاذ قرارٍ ما أمراً بالغ الصعوبة، وهو ما يثير أسئلة عديدة عن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي.

الفقرتين : السابعة والثامنة

وعلى الرغم مما يوحي به مصطلح تعلم الآلة من استقلالية عن البشر، إلا أن التدخل البشري يظل ضرورةً، ويتضح ذلك جلياً إذا نحن نظرنا إلى متغيرات متعددة تدخل في آلية التعلم، منها تحديد الهدف من التعلم، وتحديد نوعية البيانات المدروسة وكميتها، وإنشاء خوارزمية التعلم، وتفسير النتائج، واتخاذ القرارات بناءً عليها؛ فليست كل نتيجة يخرج بها الذكاء الاصطناعي نتيجة دقيقة لا تشوبها شائبة.

أما عن مجالات الذكاء الاصطناعي اليوم فهي كثيرة تتراوح ما بين الزراعة، والنقل، والرعاية الصحية، والتسويق، والتعليم، ووسائل التواصل الاجتماعي؛ ففي مجال التسويق تُستخدم أنظمة التوصية؛ للتأثير في قرارات الشراء، ولتقديم إعلانات مخصصة. أما في مجال وسائل التواصل الاجتماعي فتُستخدم الروبوتات؛ وهي حسابات مستخدمين تظهر على أنها لأشخاص حقيقيين، إلا أنها مَحْضُ برامج. وفي مجال الرعاية الصحية يُستخدم الذكاء الاصطناعي لتحليل بيانات من ملايين المرضى. كما أن له تأثيراً في التطبيقات العسكرية، كاعتماد عليه في الأسلحة ذات التشغيل الذاتي. وقد يُستخدم الذكاء الاصطناعي كذلك في حقول العلوم الطبيعية؛ إذ يُعول عليه في تحليل البيانات، ومحاولة اكتشاف العلاقات بينها، مما قد يدفع إلى سبر أغوار جديدة في البحث العلمي.

معاني الكلمات :

الأسلحة ذات التشغيل الذاتي: أنظمة تستخدم الذكاء الاصطناعي لتحديد الأهداف البشرية، واختيارها، وقتلها دون تدخل بشري.

سبر: سبر الشيء: معرفة ما فيه على حقيقته.

أسئلة فهم وتدوق

س: أوضِحْ المتغيرات التي تجعل التدخل البشري أمراً ضرورياً في تعلم الآلة؟

ج: لأنه يتطلب تحديد الهدف من التعلم، وتحديد نوعية البيانات المدروسة وكميتها، وإنشاء خوارزمية التعلم، وتفسير النتائج، واتخاذ القرارات بناءً عليها.

س: هل كل نتيجة يخرج بها الذكاء الاصطناعي دقيقة؟

ج: لا، فقد تكون بعض النتائج غير دقيقة ويشوبها شائبة.

س: ما هي مجالات الذكاء الاصطناعي؟

ج: تتراوح ما بين الزراعة، والنقل، والرعاية الصحية، والتسويق، والتعليم، ووسائل التواصل الاجتماعي.

س: كيف يستخدم الذكاء الاصطناعي في مجال التسويق؟

ج: يُستخدم في أنظمة التوصية؛ للتأثير في قرارات الشراء، ولتقديم إعلانات مخصصة.

س: كيف يستخدم الذكاء الاصطناعي في وسائل التواصل الاجتماعي؟

ج: يُستخدم في الروبوتات؛ وهي حسابات مستخدمين تظهر على أنها لأشخاص حقيقيين، إلا أنها محض برامج.

س: كيف يستخدم الذكاء الاصطناعي في مجال الرعاية الصحية؟

ج: يُستخدم لتحليل بيانات من ملايين المرضى.

س: كيف يستخدم الذكاء الاصطناعي في التطبيقات العسكرية؟

ج: يُعتمد عليه في الأسلحة ذات التشغيل الذاتي.

س: كيف يستخدم الذكاء الاصطناعي في حقول العلوم الطبيعية؟

ج: يُعول عليه في تحليل البيانات، ومحاولة اكتشاف العلاقات بينها، مما قد يدفع إلى سبر أغوار جديدة في البحث

العلمي.

الفقرتين: التاسعة والعاشر

ومَعَ هذا الازديادِ المُطردِ لتطبيقاتِ الذكاءِ الاصطناعيِّ ظهرَ عددٌ منَ المخاطرِ التي تُثيرُ الآنَ جدلاً بينَ صانعي القراراتِ حولَ كيفيةِ مواجهتها، لعلَّ أهمُّها تلكَ المخاطرُ المُتعلِّقةُ بخصوصيةِ المُستخدمينَ وحمايةِ بياناتهم؛ وهي مشكلةٌ نابعةٌ منَ الآليةِ المعتمدةِ في تدريبِ الذكاءِ الاصطناعيِّ؛ إذ تنطوي على جمعِ أكبرِ كمٍّ منَ البياناتِ واستخدامِها لأغراضٍ معينةٍ؛ كمرآةِ المُستخدمينَ عن طريقِ تتبعِ حساباتهم على وسائلِ التّواصلِ الاجتماعيِّ، أو عبرَ هوآتهمِ الذكيَّةِ. وثمةُ اتِّهاماتٌ تُثارُ حولَ الذكاءِ الاصطناعيِّ تتعلَّقُ بالتلاعبِ بالمُستخدمينَ؛ فقد يُستخدمُ للتحكُّمِ في ما نشتره، أو في نوعِ الأخبارِ التي نتابعها، أو في الآراءِ التي نثقُ بها. كما يُتهمُ القائمونَ عليه باستغلالِ المُستخدمينَ بجمعِ بياناتهمِ الشَّخصيةِ واستخدامِها لتطويره، فمُستخدمو الذكاءِ الاصطناعيِّ اليومَ قوَّةٌ عاملةٌ مُستغلَّةٌ غيرُ مأجورةٍ، يقدِّمونَ بياناتهمِ لشركاتِ الذكاءِ الاصطناعيِّ دونَ مقابلٍ. كما قد يُساعدُ الذكاءُ الاصطناعيُّ على انتشارِ الأخبارِ الكاذبةِ وشيوعِ خطابِ الكراهيةِ. وثمةُ **تحفُّطاتٌ** أمنيَّةٌ على الاعتمادِ المُفرطِ على الذكاءِ الاصطناعيِّ وتطبيقاته؛ ففي عالمٍ مُتَّصلٍ بالشبكاتِ يمكنُ اختراقُ أيِّ جهازٍ إلكترونيٍّ أو برنامجٍ، والتلاعبُ به.

معاني الكلمات:

تحفُّطاتٌ: مفردُها تحفُّظٌ، وهي الاعتراضاتُ.

أسئلة فهم وتدوق

س: ما هي المخاطرُ التي ظهرت معَ الازديادِ المُطردِ لتطبيقاتِ الذكاءِ الاصطناعيِّ؟

ج: أهمُّ تلكَ المخاطرُ المُتعلِّقةُ بخصوصيةِ المُستخدمينَ وحمايةِ بياناتهم.

س: علل: من مخاطرِ الذكاءِ الاصطناعيِّ، المخاطرُ المُتعلِّقةُ بخصوصيةِ المُستخدمينَ وحمايةِ بياناتهم؟

ج: لأنَّها مشكلةٌ نابعةٌ منَ الآليةِ المعتمدةِ في تدريبِ الذكاءِ الاصطناعيِّ؛ إذ تنطوي على جمعِ أكبرِ كمٍّ منَ البياناتِ واستخدامِها لأغراضٍ معينةٍ؛ كمرآةِ المُستخدمينَ عن طريقِ تتبعِ حساباتهم على وسائلِ التّواصلِ الاجتماعيِّ، أو عبرَ هوآتهمِ الذكيَّةِ.

س: ما هي الاتِّهاماتُ التي يوجهها الذكاءِ الاصطناعيُّ وتعلَّقُ بالتلاعبِ بالمُستخدمينَ؟

ج: قد يُستخدمُ للتحكُّمِ في ما نشتره، أو في نوعِ الأخبارِ التي نتابعها، أو في الآراءِ التي نثقُ بها.

س: ما هي الاتهامات التي يواجهها القائمون على الذكاء الاصطناعي؟

ج: استغلال المستخدمين بجمع بياناتهم الشخصية واستخدامها لتطويره.

س: علل: يعتبر مستخدمو الذكاء الاصطناعي قوةً مأجورةً؟

ج: لأنهم يقدمون بياناتهم لشركات الذكاء الاصطناعي دون مقابل.

س: ما هي الاتهامات التي تُثار حول الذكاء الاصطناعي والتي تتعلق بنشر الأخبار؟

ج: قد يُساعد الذكاء الاصطناعي على انتشار الأخبار الكاذبة وشيوع خطاب الكراهية.

س: ما المقصود بقول الكاتب (خطاب الكراهية)؟

ج: الكلام المسيء الذي يستهدف مجموعة، أو فرداً بناءً على خصائص متأصلة، مثل العرق، أو الدين أو النوع الاجتماعي، والتي قد تهدد السلم الاجتماعي.

س: ما هي التحفظات الأمنية المرتبطة بالاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي؟

ج: إمكانية اختراق أي جهاز إلكتروني أو برنامج، والتلاعب به.

الفقرة: الحادية عشرة

ويواجه الذكاء الاصطناعي اتهامات بالتحيز؛ وذلك عندما يوصي باتخاذ قرارات غير منصفة تجاه أفراد أو مجموعات بعينها، فقد تُصنّف مجموعة عرقية ما بوساطة الذكاء الاصطناعي على أنها تُشكل خطورةً أمنيةً عاليةً. ومن أمثلة ذلك خوارزمية (كومباس) التي تتنبأ بمدى احتمالية أن يقوم المدعى عليه بإعادة ارتكاب جريمة سبق له ارتكابها؛ إذ كان القضاء في ولاية (فلوريدا) الأمريكية يستخدمونها في اتخاذ قراراتهم بشأن إمكانية منح السجين إفراجاً مشروطاً، لنتج عن هذه الخوارزمية غلطات مالت إلى أن تصب في صالح الأمريكيين من ذوي البشرة البيضاء، وضد الأمريكيين من ذوي البشرة السوداء.

معاني الكلمات:

عرقية: سلالة من الناس ينتمون إلى صفات مُشتركة

التحيز: الميل إلى.

أسئلة فهم وتدوق

س: علل: يواجه الذكاء الاصطناعي اتهامات بالتحيز؟

ج: لأنه يوصي باتخاذ قرارات غير منصفة تجاه أفراد أو مجموعات بعينها، فقد تُصنّف مجموعة عرقية ما بوساطة الذكاء الاصطناعي على أنها تُشكل خطورةً أمنيةً عاليةً.

س: ما الخوارزمية التي تدلّ على اتهام الذكاء الاصطناعيّ بالتحيز؟

ج: خوارزمية (كومباس)

س: ما المجال الذي تُستخدم فيه خوارزمية (كومباس)؟

ج: علم الجريمة؛ إذ تقوم هذه الخوارزمية على التنبؤ بمدى احتمالية أن يقوم المدعى عليه بإعادة ارتكاب جريمة سبق له ارتكابها.

س: كيف كان القضاة في ولاية (فلوريدا) يستخدمون خوارزمية (كومباس)؟

ج: كانوا يستخدمونها في اتخاذ قراراتهم بشأن إمكانية منح السجن إفرجاً مشروطاً.

س: ما هي المغالطات التي نتجت عن خوارزمية (كومباس)؟

ج: نتج عنها غلطات مالت إلى أن تصبّ في صالح الأمريكيين من ذوي البشرة البيضاء، وضدّ الأمريكيين من ذوي البشرة السوداء.

الفقرتين: الثانية عشرة والثالثة عشرة

وثمة مخاوف من أن تُحوّل الأتمتة المعتمدة على الذكاء الاصطناعيّ اقتصاداتنا ومجتمعاتنا على نحو جذريّ؛ ممّا يثير تساؤلات حول مستقبل العمل ومعناه، ومستقبل الحياة البشرية ومعناها؛ فثمة مخاوف عديدة من أن يؤديّ الذكاء الاصطناعيّ إلى فقدان الوظائف؛ ممّا قد يؤديّ إلى بطالة شاملة، فمن الباحثين من يجادل في أنّ وظائف ذوي الياقات الزرقاء هي أكثر الوظائف القابلة للأتمتة، في حين يجادل آخرون في أنّ التطور المستمرّ في الذكاء الاصطناعيّ سيجعله قادراً على أداء الوظائف التي تتطلب عمليات معرفية معقدة.

لا يُقصد من التنبؤ بهذه المخاطر انعدام منافع الذكاء الاصطناعيّ، بل هي دعوة إلى وضع سياسات استباقية تحدّ من هذه المخاطر، فنحن بإزاء سيف ذي حدين، وهو ما يظلّ يذكّرنا بقول (ستيفن هوكينج) قد يكون الذكاء الاصطناعيّ أفضل شيء سيقع للبشرية، أو أسوأ شيء سيقع لها على الإطلاق.

معاني الكلمات:

الأتمتة: مصطلح مرادف للتشغيل الآليّ، ويعني جعل نظام ما يعمل آلياً دون الحاجة إلى تدخل بشريّ مباشر.

أسئلة فهم وتذوق

س: ما المخاوف التي يثيرها الاعتماد على الأتمتة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي؟

ج: فقدان الوظائف؛ مما قد يؤدي إلى بطالة شاملة، وتغيير الاقتصادات والمجتمعات جذريًا.

س: أي نوع من الوظائف يرى بعض الباحثين أنها الأكثر عرضة للأتمتة؟

ج: وظائف ذوي الياقات الزرقاء.

س: ما المقصود بالوظائف (ذوي الياقات الزرقاء)؟

ج: هم العمال ذوو الوظائف الحرفية التي تشمل مجالات عديدة، منها: التصنيع، والحفر، والتعدين، والزراعة، والصيد، وغيرها، ممن يتقاضون أجرًا يوميًا، في مقابل ذوي الياقات البيضاء الذين يعملون أعمالًا مكتبية.

س: ماذا يرى آخرون باحثون آخرون بشأن تطور الذكاء الاصطناعي؟

ج: سيجعله قادرًا على أداء الوظائف التي تتطلب عمليات معرفية معقدة.

س: هل يعني التنويه بالمخاطر انعدام منافع الذكاء الاصطناعي؟

ج: لا، بل هي دعوة إلى وضع سياسات استباقية تحدد من هذه المخاطر.

س: أيّ جمال التصوير في عبارة "نحن بإزاء سيف ذي حدين"،

ج: صوّر الكاتب الذكاء الاصطناعي سيفًا له حدان؛ أحدهما نافع، والآخر ضار.

س: ما دلالة عبارة "نحن بإزاء سيف ذي حدين"،

ج: يدل على كون الذكاء الاصطناعي نافعًا وخطيرًا جدًا في آن واحد.

س: ما هورأي (ستيفن هوكينج) في الذكاء الاصطناعي؟

ج: قد يكون الذكاء الاصطناعي أفضل شيء سيقع للبشرية، أو أسوأ شيء سيقع لها على الإطلاق.

جَو النَّصِّ

س: ما الفنّ النثري الذي ينتمي إليه نص (الذكاء الاصطناعي وأخلاقيات بحثه وتطويره) ؟

ج: مقالة علمية.

س: ما اسم المقالة التي أخذ منها نص (الذكاء الاصطناعي وأخلاقيات بحثه وتطويره)، ومن صاحبها ؟

ج: (مارك كوكليبرج)، أخلاقيات الذكاء الاصطناعي (٢٠٢٠م)، ترجمة: هبة عبد العزيز غانم، بتصرف.

س: ما الذي تناوله نص (الذكاء الاصطناعي وأخلاقيات بحثه وتطويره) ؟

١- تناول موضوع الذكاء الاصطناعي، وأخلاقيات بحثه وتطويره.

٢- تناول بإيجاز نشأة الذكاء الاصطناعي وتطوره وتطبيقاته.

٣- ناقش أبعاده الأخلاقية والاجتماعية، عارضًا إمكاناته ومزاياه.

٤- سلط الضوء على مخاطره وتحدياته؛ وهو ما يجعل المتخصصين يتفقون على أهمية نشر الوعي بتلك المخاطر، والسعي إلى إيجاد حلول لها.

أفهم المقروء وأحلله

١- أفسر معاني الكلمات المخطوط تحتها، مُستعينًا بالسياقات التي وردت فيها أو بالمعجم الوسيط/ الإلكتروني.

المعنى	السياق
طلبته وأرادت الوصول اليه	أ- أطلق على ما رامته هذه الحلقة البحثية الذكاء الاصطناعي العام.
غالبًا، ومسيطرًا	ب- ظلّ الذكاء الاصطناعي الرمزي مُستادًا المشهد حتى أواخر الثمانينيات.

٢- أرسم دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:

(١) الذكاء الاصطناعي المتخصص بمجالات معينة، كلعب الشطرنج، أو تصنيف الصور هو الذكاء الاصطناعي:
أ- العام. **ب- الضعيف.** ج- الفائق. د- الذاتي.

(٢) الأساس الذي تستند إليه برامج الذكاء الاصطناعي هو:

أ- نوع الجهاز المستخدم. ب- نوع الأخبار التي يتابعها المستخدم.
ج- **الخوارزميات.** د- سرعة الإنترنت.

(٣) يتعلّق خطر جمع أكبر عددٍ من البيانات، واستخدامها لأغراض معينة ب:

أ- انتشار الأخبار الكاذبة. ب- تغيير نمط الحياة بأسرها.
ج- فقدان الوظائف. د- **خصوصية المستخدمين.**

٣- أوضّح المقصود بما تحته خط في ما يأتي:

الجملة	المقصود
أ- وهذا الهدف نابع من الاعتقاد القائل بحاسوبية العقل البشري.	نظرية معرفية ترى أنّ العقل يعمل بوصفه نظامًا لمعالجة المعلومات، يُجري عملياته الذهنية عبر تمثيلات، وعمليات خوارزمية تشبه آلية معالجة البيانات في الحاسوب.
ب- قد يُساعد الذكاء الاصطناعي على انتشار الأخبار الكاذبة وشيوع خطاب الكراهية.	الكلام المسيء الذي يستهدف مجموعة، أو فردًا بناءً على خصائص متأصلة، مثل العرق، أو الدين أو النوع الاجتماعي، والتي قد تهدد السلم الاجتماعي.
ج- فمن الباحثين من يجادل في أنّ وظائف ذوي الياقات الزرقاء هي أكثر الوظائف القابلة للأتمتة.	هم العمال ذوو الوظائف الحرفية التي تشمل مجالات عديدة، منها: التصنيع، والحفر، والتعدين، والزراعة، والصيد، وغيرها، ممن يتقاضون أجرًا يوميًا، في مقابل ذوي الياقات البيضاء الذين يعملون أعمالًا مكتبية.

٤- أعيّن الفضاءَيْن: الزماني، والمكاني لانطلاق شرارة الذكاء الاصطناعي بوصفه تخصصاً مستقلاً.

الجواب: انطلقت شرارة الذكاء الاصطناعي في منتصف القرن العشرين في حلقة البحث التي عُقدت في جامعة (دارتموث) في عام ١٩٥٦ م.

٥- أبين كيف يكون الذكاء الاصطناعي نهجاً متعدد التخصصات؛ يجمع بين الحقل النظري والعملي.

الجواب: يقوم الذكاء الاصطناعي على دمج المعرفة العلمية المجردة والتطبيقية في سياقٍ تكاملي؛ فيستند إلى مبادئ وأجهزة حاسوبية، ورياضية، ومنطقية، وميكانيكية، وبيولوجية متنوعة؛ فيجمع بين المعرفة العلمية المجردة والتكنولوجيا.

٦- أستنتج السبب الذي دفع الباحثين إلى البحث عن مناهج أخرى للذكاء الاصطناعي الرمزي.

الجواب: محدودية قدرة الذكاء الاصطناعي الرمزي على التعامل ذاتياً مع البيانات الجديدة.

٧- أوضّح المتغيرات التي تجعل التدخل البشري في تعلم الآلة أمراً ملحاً على الرغم من التطور المتطرد لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

الجواب: تحديد الهدف من التعلم، وتحديد نوعية البيانات المدروسة وكميتها، وإنشاء خوارزمية التعلم، وتفسير النتائج واتخاذ القرارات بناءً عليها.

٨- ورد في النص أن مجالات الذكاء الاصطناعي كثيرة، منها: الزراعة، والنقل، والعلوم الطبيعية.

أ- أذكر مجالات أخرى خاضها الذكاء الاصطناعي.

الجواب: الرعاية الصحية، والتسويق، والتعليم، ووسائل التواصل الاجتماعي.

ب- أعيّن مثلاً واحداً على دور الذكاء الاصطناعي في كلٍ من المجالين الآتين:

◀ **الزراعة:** تعيين أنسب الأماكن لزراعة محاصيل معينة، بناءً على الخصائص الجغرافية للحقل، أو التركيب الكيميائي للتربة.

◀ **العلوم الطبيعية:** تحليل البيانات الضخمة، وهو ما يدفع إلى سبر أغوار جديدة في البحث العلمي.

٩- تزداد يوماً بعد يوم التحفظات الأمنية على الاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته.

- أستنتج الأسباب التي أدت إلى ذلك.

الجواب: إمكانية اختراق أي جهاز إلكتروني، أو برنامج، أو التلاعب به.

١٠- يواجه الذكاء الاصطناعي اتهامات تتعلق بتحيّزه لعرق أو طائفة أو لون، وقد أيدَ هذه الاتهامات خوارزمية (كومباس).
أ- ما المجال الذي تُستخدم فيه هذه الخوارزمية؟

الجواب: علم الجريمة: إذ تقوم هذه الخوارزمية على التنبؤ بمدى احتمالية أن يقوم المدعى عليه بإعادة ارتكاب جريمة سبق له ارتكابها.

ب- أَيْنُ الغَلَطَاتِ الَّتِي نَتَجَتِ عَنْهَا وَفَقَ مَا وَرَدَ فِي النَّصِّ.

الجواب: نتجت عن خوارزمية (كومباس) غلطات مالت إلى أن تصب في صالح الأمريكيين من ذوي البشرة البيضاء، وضد الأمريكيين من ذوي البشرة السوداء.

ج- أذكرُ اتِّهَامَاتٍ أُخْرَى يَوجِهُهَا الذِّكَاؤُ الاصطناعيُّ.

الجواب: ثمة اتهامات تتعلق بالتلاعب بالمستخدمين؛ فقد يُستخدم للتحكم فيما نشتره، أو في نوع الأخبار التي نتابعها أو في الآراء التي نثق بها.

أَتَذَوِّقُ المَقْرُوءَ وَأُنْقِذُهُ

١- أَسْتَشْرِفُ الفَوَائِدَ المُحتمَلَةَ للذِّكَاؤِ الاصطناعيِّ فِي المُستقبلِ القريبِ فِي مَجَالينِ لَمْ يُذَكَرَا فِي النَّصِّ، وَأُبَيِّنُ مَدَى فاعليَّتِهَا فِي الحَدِّ مِنَ التَّحَدِّيَّاتِ الَّتِي يَوجِهُهَا الإنسانُ اليَومَ.

- ▶ يسهم الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام في توليد المحتوى بشكل آلي، وأتمتة العمليات، والحد من التكاليف،
- ▶ ويسهم في مجال غزو الفضاء في الكشف عن الكويكبات القريبة من الأرض.
- ▶ وفي كلا المجالين يساعد الذكاء الاصطناعي على اختصار الوقت، والجهد.

٢- وَرَدَ فِي النَّصِّ عِدَّةٌ مِنَ المَخاطِرِ الَّتِي يُمكنُهَا أَنْ تُلْحَقَ الأذى بِالجنسِ البشريِّ.

- أ- أُبدي رأبي في ما يخصُّ التَّخَوُّفَ المتعاضمَ حَولَ مُستقبلِ البشريَّةِ فِي ضِوَاءِ الذِّكَاؤِ الاصطناعيِّ. (يترك للطلبة).
- ب- أَتنبأُ بِأَكثَرِ المَجالاتِ عُرْضَةً لِلتأثيرِ بِمخاطرِ الذِّكَاؤِ الاصطناعيِّ، وَأُدعمُ إجابتي بِالأدلةِ والبراهينِ. (يترك للطلبة).
- ج- أَقتُرُ حُلُومًا لِبعضِ المُشكلاتِ الَّتِي يُحتمَلُ أَنْ تَنشأَ بِسببِ تطوُّرِ الذِّكَاؤِ الاصطناعيِّ.

الجواب: تعزيز التعليم الرقمي لمواجهة خطر البطالة، واعتماد نماذج ذكاء اصطناعي قابلة لتفسير القرارات التي تخرج بها، وبناء أنظمة دفاعية تعتمد على الذكاء الاصطناعي لكشف الهجمات الالكترونية مبكرًا.

٣- أبين جمال التصوير في عبارة "نحن بإزاء سيف ذي حدين"، وأوضح أثره في تصوير المشهد.

◀ صور الكاتب الذكاء الاصطناعي سيفاً له حدان؛ أحدهما نافع، والأخر ضار.

◀ أثره في تصوير المشهد: عمق هذا التصوير الدلالة على كون الذكاء الاصطناعي نافعاً وخطراً جداً في آن واحد.

٤- أبين الأثر الانفعالي الذي تركته خاتمة النص في نفسي.

الجواب: تمزج خاتمة النص بين الطمأنينة والتبشير، والإنذار والتحذير.

٥- كيف يمكن أن يكون الذكاء الاصطناعي أفضل ما سيقع للبشرية، وكيف يمكن أن يكون أسوأ ما سيقع لها على الإطلاق؟

أبدي رأيي في هذه المسألة مع التعليل.

الجواب: يملك الذكاء الاصطناعي القدرة على إحداث ثورة إيجابية في مجالات حيوية عديدة، كالطب والتعليم

والزراعة والصناعة؛ وهو ما جعل حياة الإنسان أفضل، وأيسر. وهو في الآن ذاته يفتقر إلى كثير من الضوابط

الحاكمة التي قد تؤدي إلى تدهور الخصوصية الرقمية، وإساءة الاستخدام في المجالات العسكرية.

٦- ينتمي نص "الذكاء الاصطناعي وأخلاقيات بحثه وتطويره" إلى فن المقالة العلمية. أستخلص ثلاثاً من السمات الفنية

والأسلوبية التي ارتكز عليها هذا الفن، وأمثلة بمثال واحد من النص على كل سمة.

السمة الفنية	مثال من النص
١- استخدام المصطلحات العلمية	الخوارزمية وتعلم الآلة.
٢- الموضوعية	ولا يقصد من التنويه بهذه المخاطر انعدام منافع الذكاء الاصطناعي.
٣- عرض آراء منسوبة إلى أصحابها	قول (ستيفن هوكينغ): قد يكون الذكاء الاصطناعي أفضل شيء سيقع للبشرية، أو أسوأ شيء سيقع لها على الإطلاق.

الدّرس الرَّابِع: أكتبُ مُحتوى

المقالةُ العلميّة

تعريفُ المقالةِ العلميّة:

نصٌّ يعرضُ فكرةً أو قضيةً علميّةً متبعاً المنهجَ العلميَّ الذي يقومُ في أساسه على الموضوعيّة.

كيفية بناء مخطط (المقالة العلميّة)

<p>طرحُ القضية، وذكرُ حقيقةٍ علميّة، ومثالُ ذلكَ ظهرتُ مشكلةٌ جديدةٌ تتمثلُ في غموضِ القراراتِ التي تصدرُها هذه الأنظمة؛ إذ لا يعرفُ المبرمجُ، والمستخدمُ أحياناً، كيفَ اتّخذتِ الآلةُ قراراً معيّنًا ولماذا اتّخذته. من هنا ظهرتِ الحاجةُ إلى فرعِ ناشئٍ في الذكاء الاصطناعي.</p>	المقدّمة
<p>تعريفُ المصطلحِ العلميِّ الذي تعرضه المقالة؛ ويُقصدُ بالذكاء الاصطناعيِّ التّفسيريِّ: مجموعةُ الأساليبِ والتّقنيّاتِ التي تهدفُ إلى شرحِ كيفيةِ توصُّلِ النّمادجِ الذكيّةِ إلى نتائجها أو قراراتها؛ لتصبحَ هذه العمليّاتُ مفهومَةً للبشرِ.</p> <p>التّحليلُ: (الأسبابُ والنتائجُ، والمشكلاتُ والحلولُ). ويُعدُّ هذا الفرعُ بالغَ الأهميّةِ؛ إذ إنّ غيابَ التّفسيرِ في مثلِ هذه الأنظمةِ قد يؤدي إلى فقدانِ الثّقة، أو إلى مسؤوليّةٍ قانونيّةٍ مُحتَمَلَةٍ.....</p> <p>المقارنة: (الأدلةُ والبراهينُ، وآراءُ الخبراءِ).</p> <p>ويشيرُ الخبراءُ إلى أنّ الهدفَ من جعلِ أنظمةِ الذكاء الاصطناعيِّ قابلةً للتّفسيرِ للمستخدمينَ هو زيادةُ الثّقةِ بهذه الأنظمةِ،</p> <p>وقد بدأ عددٌ منَ المؤسّساتِ في تبنيِ الذكاء الاصطناعيِّ التّفسيريِّ في أنظمتها، كالقطاعِ الطّبيِّ؛.....</p>	العرضُ
<p>تلخيصُ الفكرةِ العامّةِ أو تأكيّدُها، وبيانُ الرّؤيةِ المُستقبليّةِ، ومثالُه ذلك.. إنّ الذكاء الاصطناعيِّ التّفسيريِّ لم يعد ترفناً علميّاً، بل أصبحَ ضرورةً عمليّةً وأخلاقيّةً؛ ففي المُستقبلِ القريبِ لن يكونَ مقبولاً استخدامُ أنظمةٍ لا يمكنُ تفسيرُها علميّاً.</p>	الخاتمةُ

أكتبُ موظِّفاً شكلاً كتابياً

أكتبُ مقالةً علميَّةً، في حدود ٥٠٠ كلمة، عنِ الرُّبوتاتِ في عصرِ التَّكنولوجيا الذَّهبيِّ، وأراعي أن:

- ١- اختارَ عنواناً جاذباً.
- ٢- أكتبُ بلغةً علميَّةً تخلو من الغموض.
- ٣- أوظفُ الأسلوبَ الموضوعيَّ؛ بتجنُّبِ الانفعالِ والمبالغة.
- ٤- أدعمَ كتابتي بالأدلةِ والبراهينِ، والأمثلةِ الواقعيَّةِ، والبياناتِ العلميَّةِ.
- ٥- أوظفُ علاماتِ التَّرقيمِ المناسبةِ، وأدواتِ الرِّبْطِ التَّفْسيرِيَّةِ بينَ الجملِ، مثلُ: لأنَّ، لذلكَ، إذ إنَّ....
- ٦- أراجعُ المُسَوِّدَةَ؛ للتَّحقُّقِ من تسلسلِ الأفكارِ، وترابطِها، وسلامةِ اللُّغةِ والتَّعبيرِ.

اسم الآلة

الدرس الخامس: أبني لغتي

قال تعالى: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾

ما مفرد (مفتاح)؟ وما مفرد (مفاتيح)؟ وما الجامع بينهما في الدلالة؟

المفتاح: جمع مفرد (مفتاح) والمفاتيح: جمع مفرد (مفتاح). وكلاهما في اللغة اسم آلة.

اسم الآلة: هو اسم يدل على آلة الفعل أو الأداة التي يقع بها .

اسم الآلة (القياسي) من الثلاثي، يُصاغ على الأوزان الآتية: اسم الآلة (السماعي / غير القياسي)

أسماء تدلُّ بمعناها على الآلة ولكنها
أسماء جامدة غير مشتقة من الأفعال على
الأوزان القياسية، فهي أسماء آلة سمعية
أو غير قياسية.

أمثلة:

سيف ، رمح ، شوكة ، سكين ، قلم ، فأس

١- (مفعول): ميزان، منظار، مزمار، منشار، مفتاح

٢- (مفعول): مبرد، مقص، مجهر، مصعد

٣- (مفعلة): مطرقة، مسطرة، مجرفة

٤- (فَاعُول): صَارُوخ، سَاطُور، حَاسُوب

٥- (فَعَال): خَلَاط، سَخَّان، رَشَّاش

٦- (فَعَالَة): ثَلَّاجَة، جَرَّافَة، غَسَّالَة

٧- (فَاعِل): حَاسِب، ثَاقِب

٨- (فَاعِلَة): حَاسِبَة، ثَاقِبَة

التدريبات ص (١١٩)

١- أَسْتَخْرِجُ اسْمَ الآلَةِ مِنَ الْجُمْلَةِ الآتِيَةِ:

اسم الآلة	الجملة
المِيزَانُ وَالمِيزَانُ	أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا المِيزَانَ وَالمِيزَانَ إِنِّي أَرَأَيْتُمْ إِيَّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴾.
مِرآة	ب- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " المُوْمَنُ مِرآةُ أَخِيهِ " .
مِصْبَاح	ج- وَالصَّدرُ فارقَهُ الرَّجَاءُ فَقَدْ غَدَا وَكَأَنَّهُ بَيْتٌ بِلا مِصْبَاحٍ
المِنجِل	د- الكَلِمَةُ السَّيِّئَةُ تَقطَعُ حَبْلَ الوَدادِ كالمِنجِلِ يَجتَثُّ القَمَحَ مِنْ جَدورِهِ.
المِجْرَفَةُ	هـ- يَسْتَخْدِمُ العَمَّالُ المِجْرَفَةَ لِنَقْلِ التُّرابِ.
مِفْتَاح	و- اسْتَلَمْتُ مِفْتَاحَ شَقَّتِي الجَدِيدَةَ أَمْسِي.
قَاطِع	ز- اسْتَخْدَمُ قَاطِعَ الوَرِقِ فِي التَّخْلِصِ مِنَ الأوراقِ القَدِيمَةِ.
الرَّافِعَةُ	ح- يَسْتَخْدِمُ المِهْنَدِسُ الرَّافِعَةَ فِي الإنشاءاتِ.

٢- أَصوغُ اسْمَ الآلَةِ مِنَ الأفعالِ الآتِيَةِ: (صعدَ، ذاعَ، قصَّ، كوى، نشرَ، نسخَ).

اسم الآلة	الفعل
مِصْبَع	صعدَ
مِذْياع	ذاعَ
مِقص	قصَّ
مِكواة	كوى
مِشار أو مِشَر	نشرَ
ناسُوخ	نسخَ

(بحر الرَّمَل)

مفتاح البحر: رَمَلُ الأَبْحُرِ تَرْوِيهِ التِّقَاتُ

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

تام الرَّمَل: فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

مجزوء الرَّمَل: فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

التفعيلات: التفعيلة الرئيسة: فَاعِلَاتُنْ (- ب -) تأتي في كل مكان في البيت

التفعيلات الفرعية: ١- فَعِلَاتُنْ (ب ب -) تأتي في كل مكان في البيت

٢- فَاعِلَا (- ب -) تأتي في العروض والضرب (آخر الشطرين)

٣- فَعِلَا (ب ب -) تأتي في العروض والضرب (آخر الشطرين)

مثال ١: أَيْنَ مِنْ عَيْنِي هَاتِيكَ الْمَجَالِي يَا عَرُوسَ الْبَحْرِيَا حُلْمَ الْخِيَالِ

مَلَخَ يَا لِي	يَا عَرُوسَ بَحْرِيَا حُلْمَ الْخِيَالِ	أَيْنَ مِنْ عَيْنِي هَاتِيكَ الْمَجَالِي	كَلِمَ جَالِي
---	---	---	---
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
ضَرْبُ	حَشْوُ حَشْوُ	حَشْوُ حَشْوُ	عَرُوضُ

(تام الرَّمَل)

مثال ٢: ضَجَّتِ الصَّحْرَاءُ تَشْكُو عُرْيَهَا فَكَسَوْنَاهَا زَيْبًا وَدُخَانًا

وَدُخَانًا	فَكَسَوْنَاهَا زَيْبًا وَدُخَانًا	ضَجَّتِ الصَّحْرَاءُ تَشْكُو عُرْيَهَا	عُرْيَهَا
---	---	---	---
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَا
ضَرْبُ	حَشْوُ حَشْوُ	حَشْوُ حَشْوُ	عَرُوضُ

(تام الرَّمَل)

مثال ٣: وَهُوَ بِالذَّمْعِ بَخِيلٌ وَدُمُوعِي مِلءُ عَيْنِي

مِلءُ عَيْنِي	وَدُمُوعِي مِلءُ عَيْنِي	وَهُوَ بِالذَّمْعِ بَخِيلٌ	عَبَّ حَيْ لُنْ
---	---	---	---
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
ضَرْبُ	حَشْوُ	حَشْوُ	عَرُوضُ

(مجزوء الرَّمَل)

التدريبات ص (١٢٢)

١- أقطع وزملائي/ زميلاتي الأبيات الآتية تقطيعاً عروضياً، وأذكر تفعيلاتها، وأسمي البحر الذي نُظمت عليه:

أ- لا تَقُولَنَّ إِذَا مَا لَمْ تُرِدْ

أَنْ تُتِمَّ الْوَعْدَ فِي شَيْءٍ نَعَمْ

لا ت قولن ن إذا ما لم ت رد

أن ت تم مل وع د في شي ن ن عم

--- --- ---

--- --- ---

فَاعِلَاتُنْ فَعِلَاتُنْ فَاعِلَا

فَاعِلَاتُنْ فَعِلَاتُنْ فَاعِلَا

(تام الرَّمَل)

فَإِذَا قُلْتَ نَعَمَ فَاصْبِرْ لَهَا

بِنَجَاحِ الْقَوْلِ إِنَّ الْخُلْفَ ذَمٌّ

ف إذا قل ت ن عم فص بر ل ها

ب ن جا حل قول إن نل خل ف ذم

--- --- ---

--- --- ---

فَعِلَاتُنْ فَعِلَاتُنْ فَاعِلَا

فَعِلَاتُنْ فَعِلَاتُنْ فَاعِلَا

(تام الرَّمَل)

ب- ازْجُرِ الْقَلْبَ إِذَا الْقَلْبُ جَمَحَ

وَارْدِعِ الطَّرْفَ إِذَا الطَّرْفُ طَمَحَ

از ج ر ل قل ب إذا قل ب ج م ح

و رد ع ط طرف إذا ط طرف ط م ح

--- --- ---

--- --- ---

فَاعِلَاتُنْ فَعِلَاتُنْ فَعِلَا

فَاعِلَاتُنْ فَعِلَاتُنْ فَعِلَا

(تام الرَّمَل)

ج- وَتَلَطَّفْ وَاجِرْ ذِكْرِي عِنْدَهُمْ

عَلَّهِمْ أَنْ يَنْظُرُوا عَطْفًا إِلَيَّ

وت لط طف واج ر ذك ري عن د هم

عل ل هم أن ين ظ رو ع ط ف ن لي

--- --- ---

--- --- ---

فَعِلَاتُنْ فَعِلَاتُنْ فَاعِلَا

فَعِلَاتُنْ فَعِلَاتُنْ فَاعِلَا

(تام الرَّمَل)

د- لَيْسَ لِي صَبْرٌ جَمِيلٌ

غَيْرَ أَنِّي أَتَجَمَّلُ

لي س لي صب رن ج مي لن

غي ر أن ني أ ت جم مل

--- --- ---

--- --- ---

فَاعِلَاتُنْ فَعِلَاتُنْ

فَاعِلَاتُنْ فَعِلَاتُنْ

(مجزوء الرَّمَل)

٢- أحدد تفعيلتي العروض والضرب في البيتين الآتين:

أ- مَنْ أَرَادَ الْخَيْرَ فَلْيَعْمَلْ لَهُ
فَعَلَيْهِ لِذَوِي اللَّبِّ عَلَمٌ
الجواب: العروض: (مَلَّ لَ هُوَ) فاعِلاً
الضرب: (بِ عَ لَمْ) فاعِلاً

ب- عَلَّمُونَا الصَّبْرَ يُطْفِي مَا اسْتَعَزَّ
إِنَّمَا الْأَجْرُ لِمَفْجُوعِ صَبْرٍ
الجواب: العروض: (مَسَّنَتْ عَزَّ) فاعِلاً
الضرب: (عِنْ صَ بَرٍ) فاعِلاً

٣- أفضّل الصدر عن العجز في البيت الآتي، بالاعتماد على إيقاع الرمل:

وَإِذَا حَلَّ الْهَوَى هَمَّاتٌ تَدْرِي كَيْفَ كَانَا
الجواب: وَإِذَا حَلَّ الْهَوَى هِي هَاتِ تَدْرِي كَيْفَ كَانَا

٤- أختار الكلمة المناسبة مما يأتي؛ ليستقيم المعنى، والوزن العروضي:

أ- كَمْ سَهْرَتْ اللَّيْلَ أَحْبَبِي ذَكَرَهُمْ
قَلِقَ لَا أُغْمِضُ جَفْنَا
أ- المنام. ب- الرقاد. ج- المضجع. د- القلب

ب- رَبُّ أَمْرٍ تَتَّقِيهِ
أ- حَصَلَّ. ب- جَرَّ. ج- يُحْصِلُ. د- يَجْرُ

٥- تحتوي الأبيات الآتية بيتاً ليس من بحر الرمل، أنشدّها وزملائي/ زميلاتي على لحن الرمل؛ لأستخرجه:

لَا تَهَاوَنِ بِصَغِيرٍ مِنْ عَدِي
فَازْجُرِ النَّفْسَ إِذَا مَا أَسْرَفَتْ
بُرُوجُهَا كَالْبُرْجِ فِي الْأَرْضِ إِنَّ
وَكَأَنَّ الشَّرَّ أَصْلٌ فِيهِمْ
فَقَدِيمًا كَسَرَ الرُّمْحُ الْقَلَمُ
فَمَتَى لَمْ يُقْصَصِ الظُّفْرُ كَلَمُ
طَالَ مَدَاهُ فِي الْعُصُورِ أَنْهَدَمُ
وَكَذَا النُّورُ حَدِيثٌ فِي الظُّلْمِ
وَمَعَ الضَّيْرُ بُلُوعٌ لِلْمُنَى

الجواب: بُرُوجُهَا كَالْبُرْجِ فِي الْأَرْضِ إِنَّ
طَالَ مَدَاهُ فِي الْعُصُورِ أَنْهَدَمُ